العدد ٥١
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



حينما يكشر جون بول عن انيابه !!

فى المقابلة الاخيرة بين جلالة الملك والمندوب السامى.





قد تكون المصادفة وحدها هى التى تسوق فخامة المندوب السامى إلي مقابلة جلالة الملك على أثر خروج دولة نسيم باشا من السراى أو بعد تشرفه بالمقابلة الملكية بيوم أو يومين ، ولكن هذا هو الذى حدث فى الاسبوع الماضي .

قابل نسيم باشا جلالة الملك فى يوم الاثنين الاسبق ، وفى يوم السبت كان صاحب الفخامة على باب سراي القبة قبل الموعد المحدد لتشرفه بمقابلة الملك بخمس دقائق ... وساعة المندوب السامى تشكو فى هذه الايام من إسراع عجيب !

وأدخل سير مايلز على جلالة الملك بمجرد وصوله وقبل الموعد بخمس دقائق تقديراً لنشاطه وحسن مواظبته،ودار الحديث..

وكانت فاتحة الكلام عن سفر سمو الأمير فاروق الي انجلترا ، وأخرج سير مايلز ورقة من جيبه وراح يتلو منها أسماء المدرسين الذين اختارتهم حكومة لندن للاشراف على تعليم الأمير ، وقال جلالة الملك إنه يعرف بعض هؤلاء الاساتذة وسمع ثناء مستطاباً عليهم فى الدوائر العلمية .

وانتقل صاحب الفخامة الى التحدث عن معالى على ماهر باشا والأثر الطيب الذى أحدثته — وتحدثه — وساطته بين القصر والدار ، وقال سير مايلز إنه واثق من صدق ميول ماهر باشا نحو التفاهم الانجليزى البريطاني ، وأنه يأمل أن يكون معاليه خير خلف لدولة زيور باشا . وضحك جلالة الملك وقال :

— لقد كان زيور باشا رجلا فريداً فى نوعه .... !

ودار الحديث حول السياسة الحاضرة فقال سير مايلز انه يأمل أن تبقى الحالة على ماهى عليه من هدوء واستقرار حتى يستطيع أن يقوم بالأجازة .

وجاء ذكر الدستور ... وهناقال جلالة الملك انه ترك الامر لكبير وزرائه يتصرف فيه بحكمته وبما يرضى الصالح العام .

ولمح المندوب عن مخاوف انجلترا من قيام حرب بين ايطاليا والحبشة ووجوب بقاء مصر على الحياد لا تساعد الايطاليين على الاحباش .

ورد جلالة الملك فقال إن صداقته الشخصية لجلالة ملك ايطاليا لا يمكن أن تكون سبباً لتعريض مصالح مصر الحيوية فى الحبشة للخطر ..

وأقبل سمو الامير فاروق ..

ووقف سير مايلز لامبسون يحيي أمير الصعيد فى انحناءة وابتسام ، وسأل الأمير باللغة الفرنسية هل سموه « مبسوط » من سفره القريب إلى انجلترا..؟!

ورد الأمير باللغة الانجليزية قائلا :

— Of course أي طبعاً .

وقال سير مايلز إنه يأمل أن يقضى الأمير وقتاً سعيداً فى انجلترا، وأن الحكومة البريطانية لن تدخر جهداً فى توفير أسباب الراحة والتسلية لسموه، وكان جواب الأمير:

— Thank you . . أشكرك .

وانتهى الحديث ، وانتهت المقابلة ، وأوصل الامير سير مايلز الى باب القاعة الملكية .





الجوال السياسى مكفهر: هل تحرك شبح الوزارة القومية من جديد

يصر دولة رئيس الوزراء على أن يعتبر نفسه شهيداً : كالسيد المسيح، ويصر دولته — فى الوقت نفسه على اعتبارنا نحن الصحفيين كأصحاب المسيح الذين خانوه وباعوه لأعدائه بثمن بخس دراهم معدودة .. !

وتستطيع أن تنكر على رئيس الوزراء كل شىء ، ولكنك لا تقوى على انكار اجادته لقواعد النحو والسجع وأصول البيان والتشبيه .

أما اننا بعنا نسيم باشا لاعدائه فكلام لايقوله إلا دولته ولا يصدقه إلا عبد العزيز بك محمد صديقه وحواريّه .. فان نسيم باشا هو الذى باع نفسه لاعدائه دون أن يقبض ثمناً ، أو لعله أجل الدفع إلى الشتاء أو الخريف أو بعدهما ... أو يوم عودة الدستور !

وكل الخلاف الذى بيننا وبين صاحب الدولة هو أننا نرفض أن نبيع أو نرهن أنفسنا لعدو ثم نصفق مهللين . .

ولسنا نجد في مقدورنا احتمالا للتسبيح بآيات الود والهيام التى يرتلها صاحب الدولة على باب دار المندوب ، بينما خوازيق الانجليز للوزارة لم تكن فى يوم من الأيام أطول مما هى عليه الآن !

ونسيم باشا كما أسلفت رجل يحب البلاغة وجودة التشبيه ، ومن هنا استرسل فى قصة الاستشهاد والتمثل بالسيد المسيح ووصاياه إلى حوارييه ، وراح يدير وجهه ذات اليمين ليتلقى تصريحاً ، ويديره ذات اليسار ليتلقى تبليغاً ، وهو بين هذا وذاك يرسم على شفتيه الصامتتين ابتسامة الغبطة ويحسب أن رأسه جديرة بأن تعلوها هالة من النور ... شأن الملائكة والأنبياء والمرسلين ...

ليكن هذا رأي نسيم باشا فى نفسه ، وليكن هذا دينه الذى به يدين ، ولكن لنا ديناً وله دين .. !

لسنا ننكر على دولة نسيم باشا نزاهته ونقاء ماضيه ، ولسنا نجحده حسن القصد وبراءة المسعي وطهارة الذيل وسلامة الضمير، ولكن ليس هذا كل عدة السياسى فى اليوم العصيب ، وليس الثمن الذي يدفعه نسيم باشا الآن أجراً لصداقة الانجليز ... ليس هذا بالثمن الرخيص ... !

وأخوف ما نخاف أن يحل يوم القبض فيفاجأ صاحب الدولة الذى دفع مقدما ... يفاجىء دولته بقوله : ما فيش ... وليست بكثيرة على الانجليز .

«كفهراد»

على أنه رغم ما يبذله نسيم باشا الآن من وسائل كسب ود الانجليز فان هؤلاء القوم لا يقدرون له اليوم سخاء البذل ولا يعترفون له بجميل .

ولعلنا لا نذيع سراً إذا قلنا إن السياسة الانجليزية قد بدأت تتبرم بصاحب الدولة على الرغم من أن لغة الكلام قد تعطلت بين دولته وفخامة المندوب فيما يختص بالدستور وعلى الرغم من أن نسيم باشا لم يتحدث الى سير مايلز لامبسون ولا إلى سواه من كبار الانجليز عن الدستور منذ ثلاثة أسابيع .

ويرجع هذا التبرم إلى أن السياسة الانجليزية قد عرفت طريق التقرب إلى القصر ، حتى اصبحت العلاقات بين السراى والدار على خير مايرجو الطرفان .

وكان هذا الوفاق على « قفا » الوزارة التى عشقت إحناء الرأس ذات اليسار وذات اليمين .. !

فما حاجة الانجليز الآن إلي توفيق نسيم باشا ... ؟ ! كذا يقول الانجليز .. !

وهنا تكشف السياسة الانجليزية عن اتجاه جديد . .

اتجاه يرمى إلى أحياء شبح الوزارة القومية من النعش الذى أسجى فيه منذ بضع سنين .

بل لقد جرت فى هذا الصدد أحاديث وأحاديث وقيل إنه من المنتظر أن تقوم هذه الوزارة القومية على أكتاف بعض السياسيين المهزولين ، من بقايا الأحرار الدستوريين

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد علي غريب







كنا — ومعذرة لهذا التسجيل — أول من أشار الى سفر احمد عبود باشا وعبد الحميد سليمان باشا إلى لندن ... لأغراض سياسية .

وقد وردت فى برقيات الصحف أنباء تقول إن الرسولين قد وصلا الى لندن وأن أحدهما نزل فى فندق كارلتون والثـانى فى فندق كلاردج . وقد وصلت إلى الحكومة المصرية برقية — ليست من حسن صبرى بك — تقول إن وزيرنا المفوض فى لندن قد اجتمع باحمد عبود باشا اجتماعاً طويلا ، وأنه اجتمع بعبد الحميد سليمان باشا اجتماعا آخر ... وأن الثلاثة اجتمعوا بعد ذلك معاً ... وأن النية — نية الثلاثة — قد اتجهت الى القيام بحملة قوية فى الصحف الانجليزية ضد الوزارة و .... ضد المندوب السامى ، إذا لزم الحال !

وقد أبلغ رئيس الوزارة هذه البرقية للمندوب السامى ، وفى مقابلة بين فخامة المندوب السامى وأحد رجال السراى ، أبلغ سير مايلز فحوى البرقية السالفة الذكر وطلب الجواب .

وكان الجواب أن أكد رجل السراى للمندوب أن العلاقة قد انقطعت من زمان بين عبود باشا والسراى .

والمنتظر أن ترسل السراى إلي عبود باشا تطلب اليه أن يعدل عن حملته ، فى وقت أصبحت فيه العلاقات بين القصر والدار أحسن من ذي قبل بكثير .

يضاف إليهم واحد من حزب القش وآخر من حزب العجزة ، وزميل لهما من السبعة والنصف ، علي أن يكون النصف الباقي قسمة بين حافظ بك رمضان وذقن عبدالحميد افندى سعيد . !واسخر معى من « قومية » تنهض على أكتاف أمثال هؤلاء المهازيل .. !

السياسة الانجليزية تعبث وتلهو..، وإن عقلا يستسيغ مثل هـذا الهراء الانجليزى الجديد لجدير به أن يهوى إلى حجرة بين المجانين !

احراج

وتشيع الدوائر الانجليزية أن النية قد اتجهت إلى احراج وزارة نسيم باشا حتى تستقيل .

وتقول هـذه الدوائر إن وسيلة الاحراج سهلة وفى متناول اليد ، ولا تزيد علي تحريك مسألة المعاهدة التجارية .

فلقد وعد دولة نسيم باشا أعضاء وزارته وأصدقائها بأن لايعقد معاهدة تجارية أوسواها قبل عودة الدستور ، فما على دار المندوب الا أن تطلب إلى الوزارة النظر في ابرام هـذه المعاهدة ، فأذا سوّفت الوزارة تشددت الدار والحفت ، عنـدئذ . . . يتحرك نسيم باشا ويستقيل . . !

قرار الوفد

كتبناهاتين الصفحتين فى صباح الاربعاء ، وكان مقرراً أن ينشر الوفد المصرى بيـانه الحكيم فى المسألة الدستورية فى عصر الاربعاء ، بعد أن عقد ثلاث جلسات لدراسة الموقف على حقيقته وتبادل الرأى في كافة الملابسات والظروف التى أحاطت بالموقف السياسى منذ أن طلب دولة توفيق نسيم باشا الى جلالة الملك الأذن بعودة دستور سنة ١٩٢٣ فى خطابه المعروف ، ومنـذ أن قامت عقبات ودسائس ضد عودة الدستور ، وكان الانجليز فى طليعة المعرقلين .

وإن الأمـة التى صـبرت وجاهدت تحت راية الوفـد كل هذه السنين لن تضن بتضحية جديدة وجهاد صادق ، ولن تتوانى عن تلبيـة نداء الوفـد فى غبطة وسرور ، فهـو وكيلها الاوحـد . . . ونعم الوكيـل الأمين .

سياسة حسن الجوار في الاسكندرية ..!





كان فى نية دولة رئيس الوزراء أن يستخير الله ويستأجر لنفسه جناحاً فى فندق سان استفانو ليقيم فيه أثناء الفترة التى تقضيها الوزارة مصطافة فى الأسكندرية .

وكادت تتم اجراءات الأيجار وتعقد الصفقة ، ولكن صاحب الدولة عدل فجأة عن النزول فى كازينوسان استفانو، وأرسل مندوبين يبحثون له عن منزل فى جهة مصطفى باشا.

ولم يكن عدول نسيم باشا عن النزول فى فندق سان استفانو راجعاً إلى أنه رجل تقوى وصلاح لا يحب أن يخدش حياءه يوماً بمشاهدة إحدى النزيلات تعود من حمام السيدات في برنس أوملابس الاستحمام .. فصلاح صاحب الدولة وتقواه فوق كل شك والحمد لله . .

ولكن دولته رأى أن نزوله فى سان استفانو سوف يلفت إليه الأنظار ، كلما أراد أن يخطف رجله إلى مصيف دار المندوب السامي إذا هزه الشوق سحراً أو ذات مساء .

ومن هنا قرر أن يسكن فى جهة مصطفى باشا، حيث تصطاف الدار، وحيث يستطيع أن يذهب إلى مقابلة سيرمايلز لامبسون كما أراد ، دون حاجة إلى إتعاب نفسه فى تضليل الرقباء..!

مرسوم ... لا ينقصه إلا الامضاء .!

يظهر أن جهة واحدة هى التى لا ترتاح إلي تعيين معالى على ماهر باشا رئيساً للديوان الملكى خلفاً لدولة احمد زيور باشا الذي تنتهى اجازته « الاجبارية » فى هذه الايام .. !

فقد قلنا علي غير هذه الصفحة إن سير مايلز تحدث بخير عن ماهر باشا فى مقابلته لجلالة الملك ، وأيد فخامته ترشيح معاليه لرياسة الديوان .

ونزيد على ذلك أن موظفاً كبيراً دخل مكتب سعادة محمود شوقى باشا السكرتير الخاص لجلالة الملك بسراى عابدين فرأى على مكتب الباشا مرسوماً ملكياً بتعيين معالى على ماهر باشا رئيساً للديوان الملكى خلفاً لدولة زيور باشا ... والمرسوم الملكى جاهز تام لا ينقصه إلا توقيع جلالة الملك .

وقد علمنا أن ماهر باشا قابل جلالة الملك مرتين خلال هذا الاسبوع بسراى القبة ، وأن معاليه سافر يوم الاحد الماضى إلى الاسكندرية ليستأجر بيتاً هناك ، ومعني هذا أنه لن يسافر إلى اسكتلندا كما أشيع فى وقت ما.

ويتردد هذا السؤال الآن : هل تنجح معارضة رئيس الوزراء ..؟!





عيون الأمير ..!

اتصل بنا أن الأطباء فحصوا عينى سمو الأمير فاروق فوجدوا أنهما فى حاجة إلى نظارة .

وقد أعدت النظارة المطلوبة ،وسوف يشاهد الجمهور قريباً أمير الصعيد وعلى عينيه نظارة أمريكية بديعة .

أما الطبيب الذى أعد هذه النظارة فهو الدكتور ماكس ماير هوف .

المسافر الثالث..!

أعلنت الصحف اليومية أن اثنين فقط من وزراء الدولة هما اللذان سوف يسافران بالأجازة خارج القطر .

فنستطيع أن نؤكد أن وزيراً ثالثاً سوف يسافر إلى أوربا بعد انتهاء فصل الأجازات ، ووجهة المسافر الثالث هى لندن .

ومهمة هذا الوزير الدعاية للوزارة ومطالبها فى لندن ، وقد وقع عليه اختيار رئيس الوزراء لما يعلمه من صداقته لحسن بك صبرى وعدد كبير من انجليز لندن .

ولعل القراء قد أدركوا أن هذا الوزير المسافر هو سعادة عبد المجيد عمر باشا ! !

سبب المعارضة

صرح دولة توفيق نسيم باشا أنه لم يعارض فى تعيين معالى على ماهر باشا رئيسا للديوان الملكى الا مجاملة لزميله عبد المجيد باشا عمر الذى كان يعارض أشد المعارضه فى ذلك التعيين بحجة أن ماهر باشا كشف وزير الاشغال فى شهادته فى قضية نزاهة الحكم .



قواد الجيش المصري ... الانجليز ...

(سير ميلز) : أنا زرت ثكنات الجيش المصرى وفتشت وحداته ومبسوط قوى من مجهوداتكم .. مافيش لكم طلبات..!؟

(سبنكس باشا) : طلب واحد لازم تشيالو وزير الحربية علشان ما يبقاش فى رياسة الجيش المصرى واحد اجنى ..!!

سير فرانك واطسون... ضابط اتصال





لعل القراء قد لاحظوا أن الصحف اليومية لم تعد تنشر الكثير عن تردد دولة رئيس الوزراء على دار المندوب السامى ، وإن كانوا قد لاحظوا ، بلا شك ، أن مستر مونبيبنى السكرتير الشرقى الساعد قد قام بمهمة التردد على نسيم باشا خير قيام !

ووجه الانتقاد إلى تردد مستر مونبيبنى على رئيس الوزارة بنفس اللهجة والأسلوب الذى وجه بهما تردد دولته على دار المندوب ، فكيف العمل وما هى الطريقة للاتصال بعيداً عن عيون العواذل والرقيب .. !

واهتدى الطرفان إلى الطريقة المنشودة ، وتم الاتفاق على أن يكون سير فرانك واطسون حلقة الاتصال بين دار المندوب السامى ودولة رئيس الوزراء .

ولما كان سير فرانك واطسون مستشاراً رسمياً لوزارة المالية المصرية ، فلن تثور حول مقابلاته واتصالاته «اليومية» برئيس الوزارة، لن تثور حول هذه الاتصالات ضجة أو كلام..

ومن هنا أصبح من برنامج عمل سير فرانك واطسون أن يمر على رئيس الوزراء مرة ومرتين فى اليوم لينقل الرسائل والاخبار ..!

نسيم باشا يقول : خبر حشاش !

ذهب أحد الصحفيين إلى دولة رئيس الوزراء يقول له إن الاحرار الدستوريين يشيعون أن دولة محمد محمود باشا استدعى لتأليف الوزارة خلاص ، وأن دولته قد أعد البيان الوزارى الذى سوف يعلنه يوم توليه زمام الامور ، ولم يبق إلا.. المرسوم الملكى بأسناد كرسى الوزارة إلى صاحب اليد الحديدية ... تماماً كقصة جحا وزواجه بابنة السلطان .

وهز دولة رئيس الوزراء رأسه وقال دون ضحك أو ابتسام ان مثل الأحرار الدستوريين فى اشاعتهم كمثل الحشاشين أذ « يتهيأ » لهم أنهم أمراء وسلاطين ، وهم جلوس على الارض فوق التراب !

وسأل الصحفى رئيس الوزارة اذا كان دولته يسمح بنشر الخبر والجواب ، فرد ابن نكتة من الوزراء وقال :

« على كيفك » .. !





ورفض دولة رئيس الوزراء أن ينشر تصريحاً باسمه لنفى هذا الخبر « الحشاش » كما تفضل وسماه ... !

لائحة محبوسة !!..

أعد سعادة أحمد عبد الوهاب باشا وزير المالية لائحة لتنظيم استخدام الموظفين الاجانب فى الحكومة المصرية . . . أسوة باللائحة التى وضعها لاستخدام المصريين وكتب سعادته إلى دولة رئيس الوزراء يستأذنه فى عرض هذه اللائحة على مجلس الوزراء . .

ولم يتلق سعادته رد الرئيس حتى الآن.

بين المالية والتجارة

يشاع أن فى النية ضم مصلحة الجمارك إلى وزارة التجارة والصناعة ، على أن لا تتم عملية الضم الا فى الوقت الذى يقوم فيه عبد الوهاب باشا بالاجازة فى أوربا .

ويؤكد أصدقاء عبد الوهاب باشا أنه اذا تم شىء من هذا القبيل أثناء أجازة سعادته ، فان حقائب العودة لن ترسل إلى وزارة المالية . بل إلى بيت الوزير . !

طبيب الأمير

كان فى النية إيفاد الدكتور أحمد سرى فى حاشية أمير الصعيد كطبيب خاص لسموه ولكن عدل أخيراً عن هذه النية ، وتقرر الاكتفاء بانتداب طبيب انجليزى من لندن لعيادة سموه من وقت لآخر . . !



الرئيس ... ورئيس الرئيس ... !!

(على باشا ماهر) : إيه رأيك بأه ... آدينى ح أبقى رئيس الديوان ... ورئيسك كمان .. ؟!

(نسيم باشا) : مش ممكن ... أنا رئيس الحكومة ورئيسك .. !

(سير ميلز لامبسون) : يا جماعه مافيش داعى للخناق على الرياسة .. . أنا موجود !

تبليغ بريطاني ... لرئيس الوزراء ..!!



وهذا خبر لم يصل إلى الصحف ولا إلى أصحاب السعادة والعزة أعضاء مجلس الوزراء..؟ فقد تلقى دولة الكتوم توفيق نسيم باشا تبليغاً بريطانياً فى الاسبوع الماضي فأخفى خبره عن جميع الناس وحتى زملائه الوزراء.



وكان المفهوم أن توفد دار المندوب السامي من يحمل الى دولة رئيس الوزراء هذا التبليغ ولكن العجيب أن دولته ذهب بنفسه الى الدار ليتلقى التبليغ ... !

ولم يكن هذا التبليغ مكتوباً بل كان شفوياً ، وكان خاصاً بمسألة النزاع الايطالى الحبشي.

وكل الذى نستطيع أن نقوله أن التبليغ قد انصب على واجب مصر فى حالة قيام حرب بين إيطاليا والحبشة وتحذير من أن تميل الحكومة بعينها الى جهة ما .

والكلمة ، طبعاً ، لدولة الكتوم اليه تمالى رئيس الوزراء .

انجلترا لاتقفل قناة السويس

كانت الدوائر الانجليزية قد فكرت فى قفل قناة السويس فى وجه السفن الحربية الايطالية بحجة أن هذا من أصول الحياد .

وقد علمنا أنه قد تقرر العدول عن هذه الفكرة ، بعد أن هدد السنيور موسولينى بتدمير القناة فى حالة قفلها فى وجه إيطاليا ، واتصل بنا فوق هذا أن الحكومة الايطالية قد احتجت على موقف الحكومة المصرية حيالها ، وخصوصاً موقف الادارة الاوربية ، ولم يقل الرواة هل تلقت الحكومة المصرية هذا الاحتجاج مباشرة أو بواسطة دار المندوب السامى..؟!

سير مايلز ... يستأذن نسيم باشا

أجمع الناس على السخط على زيارات المندوب السامى للواحات والحدود وتفقده للثكنات العسكرية وتفتيشه على الجنود المصريين .



وتقول دار المندوب السامي إن الناس مخطئون فى هذا السخط ، لأن سير ميلز استأذن رئيس الوزارة قبل السفر ، وأن دولته هو الذى أبلغ النبأ الى وزير الحربية وهذا أصدر الأوامر باستقبال فخامته رسمياً فى الثكنات!



تقرير..!

يقدمه مستر كين بويد

فى الدوائر الانجليزية حديث طويل عن تقرير قدمه جناب مستر كين بويد مدير إدارة الأمن العام الأوربية إلى فخامة سير مايلز لامبسون المندوب السامى البريطانى ينسب فيه جنابه إلى الوزارة الحاضرة تصرفات « غير لا ثقة » فى بعض الشئون المحلية البحته . !!

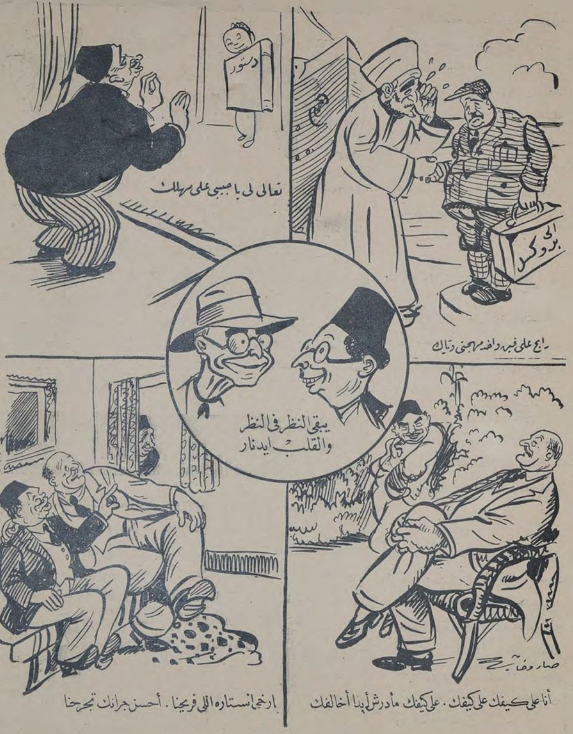
ويحذر مستر كين بويد ، فى تقريره هذا ، من أن يكون هناك اتفاق سرى بين الوفد والوزارة على أن تكون ثمة هدنة صورية يعلنها الوفد على الوزارة فتسكت هذه عن مناهضتها أياه إلى أن يأخذ أهبة استعداده كاملة.

ويقترح جنابه بعد هذا أن تقوم « الدار » بأجراء حاسم سريع لايتم الا بتأليف وزارة يشترك فيها أمثال أحمد زيور باشا واسماعيل صدقي باشا ومحمد محمود باشا وحافظ عفيفى باشا...وزارة تكون مهمتها توزيع العدالة ولكن دون أن تسمح للنفوذ الوفدى أن يتغلغل فى مصالح الحكومة . ؟

وهذا التقرير فى ثمانى صحائف من الفولسكاب ويحوى طعناً فى الوفد ختمه جناب مدير الأدارة الأوربية بأن الوفد هو حزب « أعداء بريطانيا » !!

ولسنا ندرى مصير هذا التقرير ومبلغ الاهتمام الذى يلقاه فى الدوائر الانجليزية ولكننا ننشر نبأه فقد يهم وزير الداخلية ان يعرف رأى مرءوسه مستر كين بويد..!

اغانى الأسبوع ... مصورة !!



وزير الخارجية لا يعرف ... البروتوكول !



يعتقد سعادة عبد العزيز باشا عزت وزير الخارجية أنه سيد من يعرف البروتوكول وأصول اللياقة والاتيكيت فى مصر ، وأن سواه من «اولاد العرب» لا يعرفون شيئاً فى هذا الصدد . !وكانت حفلة المولد النبوى الشريف ... ورأسها سمو أمير الصعيد نائباً عن جلالة الملك وحضرها دولة رئيس الوزراء .



والظاهر أن دولة نسيم باشا كان مشغولا بالمسألة الدستورية فنسى البروتوكول وجلس إلى يمين سمو الأمير فاروق ... فى المكان المعد لفضيلة الأستاذ الشيخ المراغى .

ولم يشأ الشيخ أن يحدث ارتباكاً فى نظام الحفلة وأن يلفت نظر رئيس الوزارة إلى خطأه ، وجلس إلى يمين رئيس الوزارة .

وأقبل وزير الخارجية وتقدم إلى شيخ الأزهر وطلب منه أن يقوم ليجلس هو مكانه وبقى واقفاً يلح على الاستاذ المراغى بالقيام إلى أن انقذ الموقف أحد التشريفاتيه وأجلس وزير الخارجية إلى يسار الأمير . واعتبرت المسألة جهلا بالبروتوكول من رئيس الوزارة وصاحب السعادة والشياكة واللياقة وزير الخارجية ...

وزير المعارف اختصاصى فى التجارة ..

حينما عين سعادة نجيب الهلالى بك وزيراً للتجارة وقال الحساد والعواذل أية علاقة بين المعارف وشئون التعليم وبين والتجارة وصناعة الغزل والنسيج .. مثلا ؟ !

وسكت وزير المعارف ولم يرد على هؤلاء النابحين ..

وجرى حديث بين سير جيوفرى كوربيت منذ بضعة أيام بين لفيف من كبار الأنجليز حول وزير التجارة الجديد . . . . فقال سير جيوفري : كنت أظن



أنني سأجد وزيراً «لحمة» ولكننى رأيت الهلالى بك شعلة ذكاء وفطنة وكأنه اختصاصى فى شئون التجارة من زمن بعيد . ووزير المعارف والتجارة الشاب الوطنى الجريء جدير بالأعجاب والتقدير ..



يابخته .!

لدائرة صاحب الدولة رئيس الوزراء وكيل اسمه مظهر افندى قضى فى خدمة نسيم باشا سنوات طويلة كان خلالها مثال النشاط والكفاءة فى إدارة أملاك الدائرة .

وتشجيعاً لمظهر أفندى ونشاطه وكفاءته ،عين حضرته أخيراً وكيلا لدائرة صاحبة السمو الأميرة زينب عباس حليم.. وهكذا أصبح وكيلا بروحين أسوة بعبد المجيد باشا عمر الوزير بروحين!..!

مرتاح الضمير .

فاتح أخصاء نسيم باشا دولته فى شأن اغضابه لكثير من الجهات ، فابتسم دولته وابتسامة دولته من نوع صامت حزين..ابتسم دولته وقال :

— يكفى اننى أرضى ضميرى ..

وقد يكون هذا الضمير هو الضمير الوحيد — بعد ضمير عبد العزيز محمد بك — الذى رضي عن جميع تصرفات نسيم باشا.!

عودة ..!

أكد سعادة زكى باشا الابراشى لأفراد أسرته — قبل سفره — أنه سوف يعود الى مصر قبل مضى ستة شهور ، تكون الوزارة الحاضرة قد استقالت أو أقيلت فى خلالها ، والا فانه سوف يطلب أحالته على المعاش لأن جو بروكسل لا يلائم صحة سعادته ، التى اعتادت على جو أدفينا وأنشاص .



خطابات مفتوحة إلى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب الدولة وزير الداخلية

طرف صاحب الفخامة سير مايلز لامبسون

رددت الصحف أن النية انصرفت إلى الغاء مدرسة الكونستبلات ، وقد كان يتخرج منها شبان مصريون أذكياء يوقفون الطريق على رجل واحدة ، ويقومون بواجبهم خير قيام .

وليس فى نيتى أن أسهب فى موعظة مكتوبة ، فقد سئمت أذنا كم هدير العظات ، ولكن مدرسة كهذه قامت على اطلال عهد الحكم الانجليزى يوم كانت وظيفة « الكونستابل » قاصرة على الانجليز ، فأى سبب يدعو إلى الالغاء ؟ ألا يمكن أن تنتهى مطالب الانجليز ، وهل نظل نجيب مطالبهم ولو كلفونا أن ننقل فوق ظهورنا الاهرامات وأبا الهول وتماثيل وادى الملوك :

لقد شهد الحكمداريون الانجليز للكونستبلات المصريين بالكفاءة وأثنوا عليهم فى تقارير تتحفز للوقوف تحت نظركم ، فماذا جرى حتى تلغى هذه المدرسة ، والمجال أمام الشبان المتعلمين ضيق .. ومصر كما يتفكهون دولة مستقلة ذات سيادة !

إلى أين ينتهى بك وبنا المطاف ياصاحب الدولة ، وهؤلاء الانجليز يريدون أن يظهروك بمظهر القاتل ، وهم يسبقون الجنازة ليسفكوا الدموع على المرحوم أو المرحومين ، وليتقبلوا العزاء من جمهور المشيعين !

***

حضرة صاحب الدولة رئيس وزراء بلجيكا

بجوار تمثال (لاطوغلى) بروكسل

طى هذا شحنة خطرة يطلق عليها فى مصر (محمد زكى الابراشي باشا) ومن خصائصه الفضول والتدخل فيما لا يعنى ، وله أنف يطول ويطول حتى يدس فى كل مسألة ، وقد حاولت مصر أن تصرفه فأبى .. ابى الا أن يكون فضوليا راسخ القدم في التلامة وقلة الذوق..

لم تطق مصر صبراً على هذا الرجل ، وقد كان يقوم فيها بوظيفة مدير (خيال الظل) يحرك بيديه خيوط رجال وزارتين ، وعلى إرادته على الكبير والصغير ، وقد اوفدته اليكم فى بعثة خاصة ، يتعلم فيها الأدب وحسن الذوق ، فى بلد كم دستور ولكم استقلال وأخوف ماتخشاه — والرجل وزير فى البلاط البلجيكي — أن يحشر أنفه فى شئون البلجيك ، وأن تضيقوا به ذرعاً فتردوه إلى مصر .. ألا توجد عندكم حديقة للحيوان ؟ أعدوا له قفصاً يليق بشخصه واحصروه بين أربع قوائم وليكن القفل (مسوجراً) فما أيسر عليه الهرب والفرار . .

إن مصر لاتود أن تراه ، بعد أن أقام على قلبها ست سنوات إلى ما بعد طولون ، فدعوه يقيم فى ربوع بلجيكا ولكن على حذر فانه يلدغ .. وفي مقابل هذا تعترف مصر لكم بالفضل ويدركها الكسوف أنها لا تجد قدرة على الشكر والثناء !

***

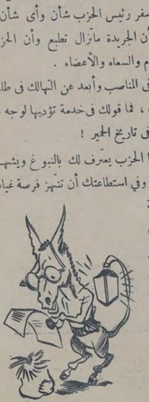
حضرة الاستاذ النابغة حمار علام باشا

بغرفة رئيس حزب الشعب

ولو أنك حمار بأربعة آذان ، إلا أن بريق الذكاء يتجلى فى عينيك . وقد أصبح لك بعد سفر رئيس الحزب شأن وأى شأن ، ولعل من آثار هذا الشأن ، أن الجريدة مازال تطبع وأن الحزب مفتوح الباب فى وجوه الخدم والسماه والأعضاء .

ونحن نعرف أنك أزهد فى المناصب وأبعد عن التهالك فى طلب الحكم من أعضاء هذا الحزب ، فما قولك فى خدمة تؤديها لوجه الله والوطن وترفع بها من قدرك فى تاريخ الحمير !

كل عضو من أعضاء هذا الحزب يعترف لك بالنبوغ ويشهد بكفاءاتك يارب الكفاءات ، وفي استطاعتك أن تنتهز فرصة غياب الرئيس فتصدر أمرك بفركشة هذه المجموعة التى جمعتها أشلاء جثة لن تعود اليها الحياة ولو عاد الشباب لصدق باشا !



انك لو قدمت هذه الخدمة ياحمار ..فسوف يكون لك شأن فى دولة الحمير ، وسوف تقيم لك حمير البلد تمثالا من البرسيم والشوفان



كمبيالة !!

كان صاحب العزة أحمد بك صديق مدير بلدية الاسكندرية سابقاً ، كان حضرته متزوجاً من السيدة فاطمة هانم مرتضى كريمة المرحوم عثمان باشا مرتضى ثم طلقها منذ عدة سنوات وتزوج من الآنسة إليس حكيم .

وحدث أن توفى عثمان باشا مرتضى منذ شهور وورثت السيدة فاطمة هانم قرشين طيبين !

وبحث احمد بك صديق فى دفاتره القديمة فاكتشف كمبيالة له على السيدة فاطمة هانم مرتضي مطلقته بمبلغ ستمائة جنيه .... وعنها ورفع احمد بك صديق قضية مدنية يطالبها بالمبلغ والفوائد والمصاريف !

وهرشت السيدة فاطمة هانم مرتضى رأسها وقالت إنها تذكر أنها سددت مبلغ الستمائة جنيه لصديق بك . ولما طالبها صديق بك بالايصال قالت إنها لا تحتفظ بايصالات ! ..

ونظرت القضية منذ مدة قريبة أمام المحكمة وترافع الاستاذ إدوار قصيرى عن السيدة فأبرز خطاباً من احمد بك صديق للسيدة زوجته يقول فيه إنه قابل أحد مستأجرى أطيان السيدة فاطمة وإنه — أى صديق بك — استلم منه مبلغ ستمائة جنيه وأنه أخذ المبلغ تسديداً للدين الذى عليها له . .

وحكمت المحكمة برفض دعوي صديق بك وألزمته بالمصاريف !

حكم !!

يذكر القراء أنه لما توفى المرحوم أبو الفتوح باشا تقدمت إحدى السيدات تقول إنها

أخبار قصيرة

احتفل بعقد قران الوجيه مصطفى رياض مطلق السيدة أمينة البارودى علي السيدة خديجة الملايلى مطلقة الدكتور أمين صدقى فى حفلة قاصرة علي الأقارب والأصدقاء وسوف يسافر العروسان إلى باريس لرفع رأس مصر عالياً ! ..

***

أقامت كريمات سعادة أحمد شفيق باشا حفلة « بال ماسكيه » فى سراى والدهن حضرها بعض النبلاء والكبراء وفى مقدمتهم النبيل عمرو ابراهيم في ثوب السلطان عبد الحميد !

***

تم طلاق السيدة سيادات كريمة حسن باشا رأفت كبير أطباء الحرس الملكى من الوجيه خليل سالم الموظف بمفوضية مصر فى اسبانيا !

***

يعقد يوم ٤ يوليو قران الأستاذ حامد عبد الخالق عبده المحامى بقلم قضايا بنك مصر على كريمة الأميرالاى على حمدى بك وحفيدة المرحوم محمد شكرى باشا وقد أهدى العروس الى عروسته اسورة مرصعة بفصوص من الماس يقول الراوى إن كل فص بحجم البطيخة... أوأكبر شوية!

كانت زوجة له أمام الله .... وإنما مش أمام الناس ! ....

وأنكرت أسرة أبو الفتوح السيدة وقالوا إنهم ما يعرفوهاش وأن السيدة المدعية من أولاد الأيه بينما الباشا من أولاد الذوات فمن غير المعقول اختلاط الجنسين !

وتمرمطت القضية — قضية اثبات الزوجية التى رفعتها السيدة — أمام جميع درجات المحاكم ، وفى تلك الأثناء أنفق ورثة أبي الفتوح باشا كل ما ورثوه من جلد وسقط ولم تبق إلا ذكريات الفقيد ... وكمبيالات تستحق الدفع يوم كذا منه ... يدفعها الورثة طبعاً ولا يقبضونها ! !

وحدث أن حكمت المحكمة بأثبات دعوى الزوجية ... وقررت الزوجة أن تطالب بحقها فى الميراث وبأيراد ميراثها من يوم وفاة أبي الفتوح باشا إلى اليوم !

أما المبلغ الذى تطالب به السيدة فيناهز خمسين ألف جنيه ... فقط لاغير !..

وواقعة اسرة أبو الفتوح باشا سودة !

برجلاتك ! برجلاتك !

احتفل فى الأسبوع الماضى «بسبوع» الوجيه النونو محمد برادة نجل الدكتور حسن برادة فى حفله أنيقة امتلأت بنات الذوات وبنات الايه . .

ومن بنات الذوات اللاتي رأيناهن الآنسة كريمة محمود بك شاكر مدير السكة الحديد والآنسة تحية رضا وكريمات الدكتور محمد بك طاهر وأفراد أسرة واصف والآنسة

كريمة الوجيه أحمد بك العرابى وهى خطيبة المليونير الشاب كاميل واصف وحرم الوجيه نجاه واصف وغيرهن ! . .

وحضرت السيدة بديعة مصابني واعتذرت عن الغناء لأن صوتها مدبوح يا شيري وا كتفت بالرقص المباح منه والممنوع !

وتقدم المصور أرمان والتقط صورة للمولود تحمله السيدة بديعة مصابنى وسط زغردة المدعوات من الأبلوات والتيزاوات !..

وبدل تقديم المغات والينسون قدمت اسرة المولود إلى المدعوين الجيلاتى على سبيل التجديد ! !

ونسينا أن نذكر بين المدعوات — وجل من لا ينسى — كريمة الدكتور حسن حلمى فى ثوب بمبه شفتشي ، وكانت الآنسة زي القمر وفى عينيها اغراء يسيل له لعاب الشباب الناهض ! ...

وعلى فكرة فالآنسة المغرية لا تبلغ من العمر اكثر من اربع سنوات ! !

أبونا آدم !

سافر صاحب المعالى أبونا اسماعيل باشا سرى آدم إلى باريس للاستشفاء فى ملاهى مونمارتر وكاباريهات مونبارناس !

وصحب آدم نجله البكر صاحب العزة حسين بك سرى إفيان وكيل وزارة الأشغال !

وكان المفهوم أن الرحلة سوف تدوم ثلاثة شهور ونصف ولكن الباشا آدم أبرق إلى أسرته فى مصر يقول إنه اختصر رحلته والبركة فى همة نجله حسين بك سرى الذى تولى عكننته طول الرحلة بالحديث عن الصحة والاستشفاء والوقاية خير من العلاج ، حتى قرر الباشا أن يصل إلى مصر يوم ٧ يوليو القادم وفى يده اليمنى نجله حسين بك وفى يده اليسرى آخر الاكتشافات الحديثة لاطالة العمر ! ..

وقد استأجر الباشا آدم بيتاً فى محطة سان استفانو برمل الاسكندرية يحتوى مائة حجرة ليقضى الصيف فيه مع أسرته الكبيرة ولما كانت المائة حجرة لا تكفى أفراد الاسرة ولو نام كل عشرة في فراش واحد، ولو أحتوت كل غرفة خمسة سراير فان صاحب العزة حامد بك سرى نجل سرى باشا ومن رجال الحساب المشهورين وضع نظاما على هيئة تباديل وتوافيق ، كان من جرائه أن يستطيع كل فرد من الاسرة أن يقضى بعض الصيف فى بيت الاسكندرية الصغير وذلك بنظام الدور !.

ويقول بعض الخبثاء أن نظام الدور أسفر على أن يقيم كل فرد من الاسرة دقيقة واحدة فى الاسكندرية حتى يتسنى لأفراد الأسرة جميعهم — وهم يعدون بالملايين — أن يؤدوا جزءاً من فصل الصيف فى الاسكندرية!

أوريك



فرح ! . .

احتفل سعادة القيسى باشا يوم الخميس الماضى بزفاف نجله الوجيه حسين القيسى إلى الآنسة سميرة كريمة عبد اللطيف بك عبد الرازق ! . . .

وكانت الحفلة مقصورة على سيدات العهد البائد ، وأطربت السيدة منيرة المهدية إلى الصباح !

البقية تأتى ! !

واحتفل في يوم الخميس الماضى بعقد قران الوجيه سامح موسى نجل محمد بك موسى إلى الآنسة توتو فيظى كريمة حسن بك فيظى .

وقد دعيت إلى هذه الحفلة سيدات الأسر العريقة وقد وصلت من الحفلة مندوبتنا متأخرة فلم تستطع أن تصفها وسنأتى على وصفها فى العدد القادم .

مع السلامة !

اعتادت صاحبة العصمة السيدة عنايات هانم سلطان والدة الوجيه محمد سلطان أن تسافر كل صيف إلى أوربا للاستشفاء وشراء أحدث الفساتين من فينا وباريس !

ولكن عنايات هانم مازالت إلى اليوم حائرة هل تسافر هذا العام إلى أوربا أم تشجع المصايف الوطنية ..؟ وكان المفهوم أن عصمتها قد قررت نهائياً تشجيع المصايف الوطنية، ومن هنا سافرت فعلا إلى الأسكندرية لاستئجار بيت ابن ناس تقضى فيه فصل الصيف !

ولكننا رأينا منذ أيام « أغا الدايرة » فى أحد مكاتب السياحة يسأل عن مواعيد قيام البواخر إلى مرسيليا ...

وقال بعض من يسمون نفسهم (العالمين ببواطن الأمور) ... قالوا إن عنايات هانم قد عدلت عن تشجيع المصايف الوطنية وقررت السفر إلي أوربا ومعها كريمتها السيدة نللى هانم سلطان .

أما الوجيه محمد سلطان فهو ينتظر خطاباً بالبوستة من جابى مورلاى عن مكان المقابلة وهل تكون هذا الصيف فى باريس أم على شاطىء الرفييرا حيث تحب جابى أن تمضى الصيف فى نيس وتأكل البهارات والتوابل من بصل وثوم وفجل فرنساوى عال ! !

أوربايك

فى يوم السبت ٣ أغسطس سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية المعذرة مركز ديروط .سيباع منقولات وفرش وبداله خشب وصندوق خشب وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٢ ديسمبر سنة ٩٣٤ ملك خليل حسن من المعذره مركز ديروط نفاذاً للحكم ر٢٤٠١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١ ج ٣٠٠م بخلاف أجرة هذا النشر.

والبيع كطلب قلم كتاب محكمة ديروط الاهلية . فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٦ يوليو سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا إلى آخر النهار بجهة الصبريات مركز دشنا وفى يوم ١٠ منه بسوق دشنا العمومى أذا لم يتم البيع سيباع ناقة حمره موضحة بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ أول يونية سنة ٩٣٥ نفاذاً للحكم الصادر فى القضية ن ١٠٥١ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش بخلاف أجرة النشر

هذه الناقة تعلق جيلانى عبد الله من أهالى الصبريات مركز دشنا كطلب الحارس محمد على عوض بلوكات السوارى بوليس مصر فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ٢١ يوليه سنة ٩٣٥ بجهة عزبة بمنقطين مركز سمالوط وفى يوم السبت ٢٧ منه بسوق الناحية ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع — ٦ أردب قمح ملك محمد افندى حسن ابو الليل من الناحية المذكورة نفاذا الحكم الغرامة فى القضية الدنية ن ٤٥ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٢٥ ج وما يستجد كطلب مجلس حسبي مركز المنيا فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ١٤ يوليو سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بخلوة محفوظ تبع الكوم الاصفر والايام التالية ان لم يتم يكون بسوق بندر طهطا العمومى فى يوم الخميس ١٨ يوليو سنة ١٩٣٥ سيباع المواشى والاشياء المبينة بمحضر الحجز التنفيذي الرقيم ٣ يونية سنة ١٩٣٥ ملك الشيخ احمد عقل محمد وآخرين والجميع من الناحية نفاذ للحكم ن ٥٠٨٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٤١٢ ونصف قرش بما فيه رسم هذا النشر كطلب الشيخ محمود السيد عطيه من ناحية ام دومة مركز طما فعلى راغب الشراء الحضور



احمد زيور باشا . .

رئيس وزارة سابقا ، ورئيس الديوان الملكى سابقا ، وممثل العمال المصريين فى المؤتمرات الدولية

الثروة والفقر بين الوزراء

وزير سابق يفكر في الانتحار

منذ أسبوع أوفد أحد الوزراء السابقين رسولا الى دولة توفيق نسيم باشا يبلغه أنه — أى هذا الوزير السابق — قد أصبح في حالة بؤس وضنك وأن أسرته لا تكاد تملك قوت يومها !

وقال الرسول إن الوزير السابق يتوجه الى دولة رئيس الوزراء بالرجاء لعله ينقذه من البؤس الذى لحق به والفاقة التى يعيش فيها وإلا فانه لا يجد بداً من شنق نفسه .

وأخرج دولة نسيم باشا محفظته وأعطى الرسول ما فيه القسمة وقال له إنه سيعمل على مساعدة الوزير السابق على قدر استطاعته .

وقد تكتم دولة نسيم باشا الخبر ، ولكننا سمعناه من بعض المتصلين بالوزير السابق في معرض التحدث بكرم نسيم باشا الحاتمى !

وليس هذا أول حادث من نوعه يقع لأحد الوزراء السابقين ، فقد حدث فى سنة ١٩٢٤ أن أطلق المرحوم أحمد باشا حلمى الوزير الأسبق الرصاص على نفسه لضيق ذات يده ، ولان أقاربه رفضوا مساعدته ماليا !

ونتحدث بهذه المناسبة عن نصيب الوزراء ورؤساء الوزارات من الثروة ونحب قبل أن ندخل فى الموضوع أن نقرر الحقيقة الآتية وهى أن الوفديين هم أفقر الوزراء مالا ، وإن كانوا أغناهم كرامة وأنفة ، حتى أن صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا هو رئيس الوزارة الوحيد الذى يسكن فى بيت بالأجرة !! ...

ولقد توفى المرحوم مرقص باشا حنا فقيراً لا يملك من حطام الدنيا شيئاً بالرغم من أنه تولى الوزارة ثلاث مرات ، وبالرغم من أنه كان نقيباً للمحامين وكان يربح من المحاماة حوالى ألف جنيه فى الشهر الواحد . !

***

وكان المغفور له سعد باشا زغلول — إلى ما قبل الحركة الوطنية — يعد من الاغنياء وقيل إنه جمع من المحاماة حوالى المائة ألف جنيه ، ثم اضطر الى إنفاق أغلب هذه الثروة فيما بين مصر وباريس من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٧ ، ولما مات سعد ظهر أنه كان قد أخبر بعض أخصائه بان للوفد عشرين ألف جنيه مودعة باسم سعد في البنوك ، فلما علم ورثة الزعيم الخالد بذلك سلموا المبلغ للوفد فى الحال .

وكان الناس يظنون أن المغفور له عدلى باشا يكون من كبار الأغنياء ، والواقع أن عدلى باشا يكن لا يمكن أن يعد من الاغنياء ، ذلك أن قصر جاردن سيتى الكبير ، وآلاف الأفدنة التى يحسب الناس أن صاحبها هو المغفور له عدلى باشا هى فى الواقع ملك صاحبة العصمة السيدة قرينته .

وكان عدلى باشا فى حياته عضواً فى عدد كبير من إدارات مجالس الشركات والبنوك وفى مقدمتها البنك الاهلى والبنك العقارى المصرى وبنك روما وغيرها ، وكان يتقاضى عن عضوية هذه المجالس مبالغ كبيرة ، ولكن عدلى باشا — رحمه الله — كان مسرفاً وكريماً حتى كان ينفق فى الشهر الواحد ألف جنيه بينما كان إيراده الشهرى — من املاكه ومعاشه وعضويه مجالس إدارات الشركات — كان خمسمائة جنيه فقط ... ومن هنا تعلم أين ذهبت ثروة عدلى باشا ! ..

***

ولم يكن المغفور له حسين رشدى باشا بأحسن حال من صاحب الدولة المغفور له عدلى باشا ، فقد كان رشدى باشا يشكو طول حياته من ارتباك ميزانيته الخاصة حتى حدث مرة أن لما عرض عليه المرحوم عدلى باشا وزارة المالية فى وزارته الاولى سنة ١٩٢١ ابتسم وقال :

— أنا عارف أوازن ميزانيتى أما لما أوازن ميزانية الدولة ! !

وكان دولة رشدى باشا كثير الاستدانة حتى أنه كان يستدين من سكرتيره وهو رئيس الوزارة !

أما السبب المباشر فى ارتباك حالة رشدى باشا المالية فكان يرجع إلى اسرافه فى الجود فقد حدث مرة أن احتاجت اسرته إلى نقود للمصروف اليومى فلم تجد فأبلغت الأسرة الخبر تليفونيا إلى رشدي باشا فى مجلس الشيوخ — وكان رئيساً له — فدق الجرس وطلب أحد السكرتيرين وقال له :

— معاك يا واد عشره جنيه سلف ؟ !

وأعطاه السكرتير المبلغ فى الحال وقال انه كل ما يملكه ! وعندئذ طلب رشدى باشا من

السكرتير أن يركب سيارة إلى بيته ويسلم المبلغ إلي قرينته في الحال !

وقبل أن يخرج السكرتير دخلت سيدة الى حجرة رشدى باشا وقصت عليه قصة مؤثرة عن حاجتها إلى النقود فما كان منه إلا أن قال للسكرتير « هات العشرة جنيه يا واد » وأخذهم منه وأعطاهم للسيدة الغريبة ثم طلب زوجته فى التليفون وقال لها :

— موتوا من الجوع بأه ... مفيش فلوس ! ...

ولما توفى رشدى باشا ترك وراءه ديوناً كثيرة ما زالت أسرته تحاول سدادها إلى اليوم !

***

وكان المغفور له أحمد مظلوم باشا أغنى الوزراء السابقين على الأطلاق وأشدهم بخلا ، ولما مات ترك ثروة قدرها مليون جنيه ونصف غير العمارات ! !

ومن النوادر التى يروونها عن بخل مظلوم باشا أن المرحوم رشدى باشا قابله مرة فى أثناء الحرب فى حالة مؤلمة فلما سأله عن الخبر قال أن اثنين من العساكر الاستراليين قابلاه فى الليلة السابقة واعتديا عليه بالضرب المبرح حتى جرحاه فى وجهه وسرقا ساعته الذهبية !

فنظر اليه رشدى باشا مبتسما وقال :

— بذمتك إنت زعلان من الضرب أكتر والا من سرقة الساعة ؟ ! !

* * *

وكان المغفور له محمد سعيد باشا فى حالة مالية لا بأس بها ، ثم ساءت أموره المالية فى أواخر أيامه .

* * *

ومن بين رؤساء الوزارات السابقين « الأغنياء » صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى ، وصاحب الدولة محمد توفيق نسيم وإن كان قد اوقف كل أملاكه فى وجوه الخير والبر ولم يترك لنفسه سوى المال الضرورى كما يقول دولته !

ويملك دولة عبد الفتاح باشا يحيى أملاكا شاسعة وعمارات كبيرة فى الاسكندرية وسواها، وقد ورث أملاكه هذه عن المرحوم أحمد يحيى باشا والده الذى كان فى يوم ما رئيس لجنة الوفد بالاسكندرية .

ومع ثروة عبد الفتاح باشا الطائلة فانه لا يملك فى القاهرة منزلا يقيم فيه ، ولما كان رئيساً للوزارة كان يقيم فى إحدى بواخر وزارة الأشغال ، وكانت الباخرة محاسن مسكن دولته مع أسرته .

أما الآن ، بعد أن دالت الدولة ، ولم تعد « محاسن » بيتاً يقطن فيه عبد الفتاح باشا يحيى فهو يقيم — حينما يحضر إلى القاهرة — لدى أحد أنسبائه : مصطفى بك نجيب . . !

ولسعادة أمين باشا يحيى، شقيق عبد الفتاح باشا ، أملاك واسعة هو الآخر ، وهى ميراثه عن والده ، وقد زاد أمين باشا فى ثروته بفضل مضارباته فى البورصة واشتغاله بالتجارة والتسهيلات العديدة التى لقيتها مصالحه المالية أثناء تولى شقيقه رياسة الوزارة

***

ومن رؤساء الوزراء الأثرياء دولة اسماعيل صدقى باشا فهو يملك بيتاً فى الزمالك وبيتاً فى الأسكندرية وعزبة فى الألفية وأخرى فى الغريب وثالثة فى بركة غطاس وأموال فى بنوك خارج القطر .

ولكن دولة صدقى باشا يتظاهر فى هذه الأيام بالفقر الشديد وقيل اخيراً انه خسر مبالغ كبيرة فى مضاربات البورصة قد تزيد على نصف مليون جنيه حتى أن دولته أراد هذا العام أن يشترى سيارة من أحد محال بيع السيارات فلما طولب بالدفع فوراً اعتذر دولته بأن حالته المالية لا تسمح له إلا بالدفع بطريقة التقسيط . . يعنى نص ريال كل شهر ! .

ومع هذا فقد سافر دولة صدقى باشا ليصطاف في أوربا وصحب معه، وعلي حسابه الخاص ، سعادة م علام باشا وزير الزراعة والسباخ سابقاً . ومهمندار حزب الشعب لاحقاً . .



سكك حديد و تلغرافات

وتليفونات الحكومة المصرية

تحويل سنترال تليفون الاسكندرية الى الطريقة الاتوماتيكية

يتشرف المدير العام لمصلحة السكة الحديد انه بمناسبة اقتراب تحويل سنترال تليفون الاسكندرية الى الطريقة الاتوماتيكية ستعرض نماذج من عدد التليفون الاتوماتيكى في محلين الاول بشارع فرنسا رقم ٧ والثانى بمحطة ترام الرمل والغرض من ذلك هو اطلاع الجمهور على كيفية استعمال الاجهزة الجديدة .

والمصلحة ترحب بزيارة الجمهور لهذين المحلين يوميا ما بين الساعة الثامنة صباحا والساعة الثامنة مساء للغرض المتقدم ذكره .



السيدة رفيعة فودة

زوجة الوجيه حازم فوده ومن أرشــق بنات الطبقة الراقيــة

مطرب فى الثالثة عشرة من عمره يتقاضى ٢٥ ج فى الشهر

ولد محمد عبد الوهاب فى حى باب الشعرية بالقاهرة فى عام ١٩٠٧ من أبوين شريفين، فيكون عمره اليوم ٢٨ سنة ولكن عبد الوهاب يغالط نفسه ويغالط الناس ويخالف العرف ويدعي أن عمره ٣٨ سنة .. ومن هنا ترى فى جواز سفره (الباسبورت) انه ولد فى سنة ١٨٩٧ . أى بزيادة عشر سنوات !! ... وذلك لأن عبد الوهاب يعتقد أن من حسن السياسة ومن الوفاء للفن الذى تعلق به ... أن يتمسح بالكهولة وان يبدو فى وقار سن الاربعين أما الشباب فتهمة يبرأ منها عبد الوهاب.

ولما بلغ محمد السابعة من عمره أدخله أبوه مدرسة أولية بحي باب الشعرية حيث تعلم القراءة والكتابة وحفظ معظم كتاب الله الكريم.

ولقد عرف محمد عبد الوهاب منذ طفولته برخامة الصوت خصوصاوهو يرتل آيات القرآن الشريف فلما جاءت سنة ١٩١٨ وتكونت فرقة تمثيلية على رأسها المرحوم الشاب عبدالقادر حجازى نجل المرحوم الشيخ سلامة حجازى انضم اليها عبد الوهاب وهو فى الحادية عشرة من عمره .. وكان انضمامه إلى هذه الفرقه على غير رغبة والده التقى الصالح الذي كره أن يندمج ابنه فى زمرة الممثلين ... ولهذا رفض ان يسمح لمحمد عبد الوهاب بأن يحمل اسم الأسرة فى هذا الوسط الملوث.. وسط التمثيل.

وتسمي مطربنا النابغة باسم (محمد البغدادى) وتحت هذا الاسم المستعار ظهر عبد الوهاب على المسرح لأول مرة. وكان يلقي القصائد الغنائية بين الفصول.

وفى عام ١٩٢٠ انضم الى فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامى مع من انضم اليها من خيرة الشبان المتعلمين .. ولم يمض عامان حتى كان مرتب الغلام عبد الوهاب ٢٥ جنيهاً فى الشهر .

ذلك لأن الفتى كان قد اشتهر بحلاوة الصوت، وأصبح له جمهور من المعجبين علأ مقاعد المسرح فى كل ليلة ... لا ليشهد التمثيل وانما ليطرب بصوت عبد الوهاب فى فترات الاستراحة بين الفصول .

***

وفى هذه السن سن الرابعة عشرة استقبل



(الاستاذ محمد عبد الوهاب)

عبد الوهاب الشباب وثورات الشباب التى تغير وتبدل فاعترى صوته ضعف وخشونة واضطر أن ينقطع عن العمل ويلزم داره...

وأخذ يتعلم الموسيقى والضرب على (العود) . ثم اتصل بنادى الموسيقى الشرقى أو معهد الموسيقى الشرقى الملكى كما يسمى اليوم.

وبرع محمد فى عزف العود براعة أجلسته اليوم فى الصف الأول بين كبار عازفى العود فى مصر من شيوخ الموسيقيين . وإنى لأذكر مرة ان كنا فى حفلة عزف فيها محمد على العود وكان بجانبى العازف على القانون المرحوم محمد العقاد ...

وقال لى المرحوم العقاد : إن هذا الفتى قد تعلم فى ثلاث سنوات مالا يتعلمه سواه فى ثلاثين !

وأثناء وجوده فى معهد الموسيقى ، اهتم عبد الوهاب بمداواة صوته واستشارة الاطباء الاخصائيين ، وبعد طول العلاج عادت الى صوته حلاوته الاولى و(ركز)صوته كما كان.

ودأب عبدالوهاب على الدرس والتحصيل بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الاجنبية حتى أتقنهما من الالف الى الياء . واستطاع فيما بعد أن يمزج بينهما هذا المزج الحلو المقبول الذى لاحظه الناس فيه حين عمد الى التلحين.

***

وأقبلت سنة ١٩٢٥ وبلغ محمد الثامنة عشرة وقد اكتمل صوته ونضج . . . ولكن قليلا

من الناس هم الذين كانوا يعرفون عبد الوهاب لانه كان انقطع عن العمل منذ سنوات ... فالجمهور الذى يرفع ويخفض ويبني الشهرة فى ليلة أو يهدمها في صباح لم يكن يعرف يومها عبد الوهاب بل كان يحرق بخوره أمام منيرة وفتحية وأم كلثوم ... وغيرهن من كواكب المسرح والغناء.

إلى أن كانت رواية كليوبطرة ومارك انطونى التى ظهر فيها عبد الوهاب لاول مرة أمام الجمهور ... كمطرب وملحن وممثل.

ومن هنا بدأ نجمه فى الصعود . . .

ومن هنا ذاق محمد لذة الشهرة والمجد وسار من فوز الى فوز .. حتى أصبح حقيقة مطرب الشعب وملحن الشعب ومشت الحانه فى الافواه تسمعها فى الحوارى وفى الحقول ...

إلى أن كانت روايته السينمية (الوردة البيضاء) وكشفت الحانها وموسيقاها الحان كليو بطره ومارك انطوني التى ضاعت فى سناء الوردة البيضاء كما يضيع الكوكب فى جلال البدر الكامل .

***

ومنذ عشرة أعوام أى فى يوم ٢٥ يونيه سنة ١٩٢٥ كتب صاحب هذه المجلة في جريدة الأهرام أول كلمة نشرت فى الصحف عن محمد عبد الوهاب وقد جاء فيها ..

(.. فتى فى أول ربيع العمر نحيف البنية ليس بالطويل ولا بالقصير عريض الجبهة ينبعث من عينيه نور الذكاء ويعلو وجهه القمحي اللون الشوب بصفرة خفيفة نور الأمل الواسع والثقة بالمستقبل . .

(..تناول العود وحنا عليه لحظة ساكتا كأنما هو يسر إليه ويناجيه ثم رفع رأسه وتمشت أنامله الدقيقة على اوتار العود فحبسنا انفاسنا . . واخذت أنامله تنتقل بسرعة على الاوتار وتتزايد سرعتها حتى انغمرت اسماعنا فى جو من نغم . .

(وعلت الأنغام وتجمعت وتدافعت ثم سكنت . . ثم تهادت وانشأ عبد الوهاب يغنى قطعة من تلحينه عن الحب والغيرة والأمل . . .

(ولايشك من يسمع عبد الوهاب من وراء باب مقفل أن صاحب هذه الأنغام لا بد وان يكون فتي طاهر القلب عامر الصدر بالحنان والوجد . صادق العاطفة لا يعرف التكلف ولا ينحو فى تلحينه وغنائه نحو سابقيه ومعاصريه الذين يتغنون بالغرام ويتوجعون لذكري ليالى الحب وعلى وجوههم ابتسامة عرضها ما بين الأذنين !

(محمد عبدالوهاب موسيقي وشاعر لا من حيث القوافي والاوزان وصناعة الشعر وانما من حيث الدقة فى تصوير الأنغام والرقة فى التعبير عن معانى الألفاظ .. تسمع منه الأغنية من تلحينه فاذا به قد جعل للسرور نغما وللحزن نغما وللجمال نغما وللحب نغما وللغيرة نغما . . تلحينه وغناؤه مناجاة القلب للقلب والروح للروح .. هذا هو فن عبدالوهاب)

***

نشرت الأهرام هذه الكلمة منذ عشرة أعوام . . .

وكانت أول ما نشر عن محمد عبد الوهاب!




أصنافنا عظيمة

داوود عدس وولده

أكبر محلات مانيفاتوره

فى القطر المصرى

تبيع بالقطاعى بأسعار الجملة

زوروا محلاتنا

بمصر: شارع الأزهر، شارع عماد الدين

بالاسكندرية: شارع جامع العطارين

وتجدون أعظم تشكيله

من احسن الأصناف

القطنية — الحرار

البوبلينات — الأصواف

الزفيرات — البياضات

الفوالات — الخ الخ

اسعارنا مدهشة

مصر اسكندريه و بالعكس



من وصايا السلف الصالح ولعله سيدنا على أن نختار « الرفيق قبل الطريق » ولست أدرى لماذا أصبت بنوبة من التقى فى الأسبوع الماضى فقضيت يومين أبحث عن الرفيق المطلوب فلم أجده إلا فى شخص صديق قديم يحمل هموم الدنيا على رأسه ، وكأنه الثور الذى يحمل العالم على أحد قرنيه ! ...

ولصديقى هذا لسان يتحرك باستمرار وقد تحرك لسانه منذ تحرك القطار من القاهرة إلى أن وصل إلى الاسكندرية ، ومع أن القطار وقف فى بنها وطنطا وفى دمنهور ، إلا أن لسان صديقى لم يقف فى محطة واحدة من هذه أسوة بالقطار الفاخر السريع ! ...

حمدت الله حينما بلغت الأسكندرية وحسبت أن هواءها يستطيع أن يلهى لسان صديقى عن الكلام ، ولكن صديقى ليس بالرجل الذى تؤثر فيه مغريات الحياة ومناظر الطبيعة وابتسامة الدهر عن فم البحر الأبيض المتوسط وهى تنعكس على صفحات اللانهائية كما يقول تلاميذ المدرسة الحديثة !

لم يقف لسان صديقى أمام روعة هذه المناظر ويحملق فيها كما تقضى الأصول المحترمة بين الأدباء ، بل راح يسألنى لماذا اكتفوا بجعل ترام الأسكندرية دورين فقط ولم يجعلوه مثلا ثلاثة أو أربعة أدوار ! ...

ولم ينقذنى من صديقى هذا إلا الفندق الذى نزلنا فيه ... فقد أقمنا فى فندق يسكنه عدد من ذوات الناموس ، وكأن هذا الناموس أراد أن ينتقم منى فاتخذ من صديقى مكاناً مختاراً يزغزغه فى كل سنتمتر مربع من جسمه العريض ! ...

وكان صديقى يشكو قبل غزوة الناموس مرض ضغط الدم..فاصبح فى اليوم التالى وهو يشكو فقراً فى الدم أو انيميا بلغة الأطباء ! !

ولكن الشىء الوحيد الذى لم يستطع الناموس أن ينال منه شيئاً هو لسانه الطويل !!

وكان علينا أن نزور ستانلى باى بصفته كعبة الاسكندرية التى يجب أن يحج إليها الشباب وانصاف الشباب ... وأنا شاب بشهادة الاصدقاء والاعداء !



وبدا ستانلى باى فى أصباح الأحد فى ثوب غير قشيب ، إذ كان مكتظاً بركاب قطار البحر وكانت كتل العرايا تسير فى أثواب الحمام جنباً إلى جنب ، حتى لا تكاد تستطيع أن تشق لنفسك طريقاً فى ذلك الزحام الفظيع ! ...

ورأينا فى ستانلى باى صاحب السعادة صادق يونس باشا وهو يسير الهوينا يفتش كابينات الاستحمام بصفته مدير بلدية الاسكندرية الهمام ! ...

وكانت تحرسه فتيات رشيقات لسن كريماته على كل حال ! ... وقد ترددنا لحظة فى نشر هذا الخبر لولا أن صديقى « رفيق السفر » أخبرنى بارتفاع سعر الشباشب فى بورصة الاحذية !! ..

***

وفى هذا المساء ذهبنا إلى كازينو الشاطبى فرأيت الدكتور أمين صدقى نجل دولة ابى السباع باشا وقد تشعلقت فى ذراعه فتاة حسناء لم نرها من قبل ! . .

ومرت علىّ الفتاة فاطلقت من شفتيها ابتسامة اختلفنا أنا وصديقى على تفسيرها فكل منا كان يعتقد أن الابتسامة له .... وراح صديقى يؤكد أنه رأى هذه الفتاة الصدقية فى إحدى الحمامات المدنية فى

إفيان ! وأن الفتاة لا شك تذكرته فأرسلت له الابتسامة بدون تكليف ! ...

أما أنا فأكدت لصديق أن الابتسامة موجهة لشخصى الضعيف..وانها عبارة عن رشوة لى في أثناء تأدية وظيفتى !

وإذا بالفتاة الحسناء تشير باصبعها ...

وفي حركة واحدة قمت أنا وصديق اليها متجاهلين صداقة الدكتور أمين صدقي فخورين بأن اللبيب بالاشارة يفهم... وتلفت ورائى فجأة فرأيت أن المشاراليه ..هو صاحب السعادة حسين باشا صبرى محافظ الاسكندرية الذى كان يجلس وراءنا يتناول طعام العشاء ..!

وعدت أنا وصديق وقد ارتسمت على وجوهنا سيماء الكسوف !

ويظهر أن سمك كازينو الشاطىء من أسر عريقة يجرى فيها الدم الملكى الازرق ، فحين



حل وقت الحساب أفهمنى الجرسون بلغة فرانكو آراب أن ثمن السمكة الواحدة أربعون قرشاً صاغاً !...

وحاولت أن أقنع الجرسون بالتى هى أحسن وبالتى هى أوحش أن السمك الذي أكلناه لا يمكن أن يساوى عشر هذا المبلغ إلا إذا كان فى كل طبق سمكة وتسعة وثلاثون قرشاً عملة ميري !

ولكن الجرسون رفض أن يتنازل عن المبلغ رغم أننى أعلنت موراتوريوم عدم الدفع على أساس هذا السعر ! ووعدنى الجرسون بانقاص الاسعار فى الخريف ، ويظهر أن كل شىء يتأجل هذه الأيام إلى الخريف . . . حتى تخفيض أسعار السمك ! !

وظهرت فى الكازينو فتاة ضربت ماى وست بعشرة فورلنج ويحوم حولها شبابنا الناهض الارستقراطى بينما هى تحوم حول جيوبهم و«تدبحهم» دبحاً فى أثمان الشامبانيا والهدايا الثمينة حتى أن بعضهم اليوم أشرف على الافلاس .. وياتلحقوه ياما تلحقوش ..!

وفي كل صباح تسير الطبعة الثانية من ماى وست على البلاج وفى يدها شمسية ووراءها شبابنا الناهض يجرى بالمشوار ! !

***

وكان السباق هذا الأسبوع فى سموحة وحدث ولا حرج عن مقالب الأسبوع !

وبينما أنا أسير ومعي صديقي شفيق جبر نتحدث عن قليل البخت يلقي العضم فى الكرشة ، بمناسبة خسارة شفيق هذ



الأسبوع مبالغ لايستهان بها في رهانه على بعض وجهاء الخيول ، بينما نحن كذلك إذا بي وجها لوجه أمام مدام اسبرنجاي !

ولم أصدق عيني طبعاً لأن مدام اسبرنجاي سافرت إلى أوربا منذ أسبوعين فقط ! وهمس في أذني صديق — ليس شفيق جبر — أن مدام اسبرنجاي لم تسافر إلى أوربا بل سافرت إلى مراكش لقضاء بضعة أيام هناك ثم استدعيت لمصر ... بالتلغراف !

***

وظهر سعادة ابراهيم باشا فهمي كريم في الاسبوعين الأخيرين للمرة الأولى بعد صدور الحكم !

وتقدمت أسأله عن الخيول الرابحة فأشار على حصان اسمه « جبل الاوليا » في الشوط الثالث وطلب مني أن العب عليه بكل شيء ..

ولما أبديت مخاوفي من راكب الحصان الجوكي استفانو أكد لي ابراهيم باشا فهمي كريم أن نزاهة هذا الجوكي فوق كل شك!

وكانت النتيجة أنني لم أر جبل الاوليا هذا في مقدمة الجياد ! ...

وبهذه المناسبة أذكر أن حفني بك محمود يفكر في شراء حصان يُطلق عليه اسم « نزاهة الحكم » وهو يعتقد أن هذا الحصان مضمون الربح بشرط أن يركبه هو أو الدكتور هيكل!





نهاية دكتاتور

وبمناسبة الحديث عن كلية الآداب نذكر أن من بين موظفيها رجل اسمه عباس افندى كان يشغل وظيفة كاتب بسيط بالكلية وقد استطاع فى العهد البائد أن يهوّش الدكتور منصور فهمى ويبلعه ويبايع نفسه دكتاتوراً لكلية الآداب !

وقد بلغت به الحال أن كان يحتقر الأساتذة ويكلمهم من طرف مناخيره ، ويعدهم بالدرجات والعلاوات ويتحكم فى الطلبة والطالبات كأى دكتاتور محترم ! . . .

وكان عباس افندى المذكور من أصفياء صادق بك جوهر ومن محاسيب حلمى باشا عيسى ، وكان الدكتور منصور يقول له دائماً « أنا محسوبك يا عباس بيه » ولا عجب فعباس افندي هذا كان يردد انه هو الذى رفت لطفى بك السيد والدكتور طه حسين من الجامعة ! . . .

ولما استقالت الوزارة خرج عباس افندى على صادق بك جوهر وحلمى عيسى باشا وأصبح وفدى . . . موت !

وكان المظنون أن حضرته سوف يستطيع تهويش الاستاذ لطفى بك السيد كما هوّش أخاً له من قبل . . . ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ! فقد أصدر وزير المعارف أمراً بنقل حضرته إلى وزارة المالية . . . !

وليس من المنتظر طبعاً أن يكون عباس افندى دكتاتوراً هناك ! !

ناس لهم بخت

أعلن سلاح الطيران الحربى المصرى ، عن حاجته لثلاثة تلاميذ لتعلم فن هندسة وميكانيكا الطيران فتقدم إلى رئاسة سلاح الطيران الحربى المصرى ألف وخمسمائة تلميذ يحملون دبلوم مدرسة الهندسة الملكية والفنون والصناعات وأيضاً من حملة البكالوريا وجميعهم من حملة الوسايط التى قام بها رؤساء وزارات سابقين ووزراء حاليين وسابقين وكبار رجال الجيش وكبار رجال القصر ولكن سلاح الطيران لم يقبل سوى ثلاثة فقط ! . .

أما الطالب الأول فيحمل بطاقة توصية من صاحب السمو الأمير محمد على وقد أعطاه سموه هذه التوصية قبل سفره إلى أوربا . . . وقد ألحق حضرة الموصى عليه فوراً بالسرب الثانى .

والطالب الثانى هو طالب خايب لا يحمل من الشهادات سوى شهادة لا إله إلا الله محمد رسول الله . . ولكنه فى الوقت نفسه نجل احمد فهمى حسين باشا مدير الغربية المفصول وابن عم سعادة حسن بك صبرى وزيرنا المفوض غصب عنا فى بلاط سان جيمس ، وقد أوصت دار المندوب السامى على حضرته فالحق تلميذاً بالسرب الثالث !

والطالب الثالث أوصت عليه دار المندوب السامى أيضاً وهو نجل أحد كبار موظفى مديرية المنوفية سابقاً وقد ألحق تلميذاً بالسرب الأول !

وقد تقرر أن يمنح كل طالب من الثلاثة

المحظوظين ستة قروش صاغ مصاريف ركوب ترام يومياً ...

وناس لهم بخت وناس لهم وزراء ورؤساء وزارات ! !

خصم

خصم ناظر مدرسة بنى سويف الابتدائية من أحد الفراشين بها مبلغاً وقدره خمسة وثمانين قرش صاغ عملة ميرى !

واغتاظ الفراش من هذا الخصم البارد فى وقت أزمة يحتاج فيه الفراش لكل نكلة من الخمسة وثمانين قرشاً .. وعنها وأرسل برقية احتجاج إلى سعادة وزير المعارف يشكو إليه الناظر المتعسف ويبسط له الموضوع والتفاصيل الهايفة ويطلب إعادة الحق إلى نصابه والخمسة وثمانين قرشاً إلى جيبه !

وتكلفت البرقية مبلغ مائة وعشرين قرش صاغ ! ..

وبعملية حسابية تعرف أنه حتى لو كان الوزير قرر إعادة الخصم إلى الفراش لكان خسر مبلغ خمسة وثلاثين قرشاً ! ..

ولكن الذى حدث أن الوزير أحال البرقية على ناظر مدرسة بنى سويف الابتدائية لاتخاذ اللازم !

واتخذ الناظر اللازم واستدعى الفراش وطلب منه أن يختار واحداً من اثنين إما أن يقدم استقالته فى الحال أو أن تخصم من مرتبه خمسة وثمانون قرشاً أخرى !..

وسلم الفراش أمره لله ورضى بالخصم الجديد .. وحتى كتابة هذه السطور لم تصل برقية أخرى لسعادة وزير المعارف !

اخص .. ؟ !

يظهر أن مدرسى التوفيق القبطية للبنات ليس فيهم فالنتينو واحداً وحتى .. كلارك جابل ! وليس الذنب ذنب مدرسى التوفيق الوحشين وانما هو ذنب تلميذات المدرسة اللاتى ليس فى « عيونهن نظر » ! ..

وحدث أن تلميذة بالمدرسة هربت من والديها ، وكانت الآمال معقودة — آمال المدرسين علي الأقل — أن تكون الفتاة هربت مع، واحد منهم .. حتى يثبتوا للملأ أن فى السويداء فالنتينو ..ولكن كم كانت خيبة أملهم وكسوفهم لما علموا أن الفتاة التلميذة هربت مع كمسارى بشركة ثورنكرفت رأته الفتاة وأعجبت بطريقته فى صرف التذاكر ودق الجرس وهو ينادى :

— السيده والعتبة !! ... حاسب كعب عالى ! !

وقد قرر فريق من أساتذة مدرسة التوفيق القبطية للبنات إيفاد بعثة منهم للتمرن على صرف التذاكر ودق الجرس بشركة ثورنكرفت استعداداً للموسم الدراسى القادم.

زغرطوا ياحبايب

كان رئيس لجنة امتحان الكفاءة للبنات ببنى سويف . كان حضرته يسير الهوينا متفقداً أحوال الرعية من الممتحنات فى الامتحان الشفوى شأن رؤساء الامتحانات بحق وحقيق !

وحدث أن رأى تلميذة ملخومة فجلس بجانبها يواسيها ..

فظنت الفتاة أنها رسبت فى الامتحان الشفوي لأن العادة جرت أن رئيس اللجنة لا يواسي إلا الطالبات الراسبات ! ..

فما كان من الفتاة إلا أن بكت وولولت .... وصوتت كمان ! ...

ودهش رئيس الأمتحان وسأل التلميذة :

— أنت بتعيطى ليه يا شطرة ... هو أنا بعبع ؟ !

ومسحت الفتاة دموعها بطرف فستانها وقالت :

— خايفه أكون سقطت ... علشان أبويا قال لى أنى ح اتجوز خطيبى لو نجحت .؟

ورق قلب رئيس اللجنة وأقنع نفسه بأنه يا بخت من وفق راسين فى الحلال وقال للفتاة :

— طيب انت نجحت .. بس ماتنسيش الملبس ياعروسه ! !

وخرجت العروسة مسرورة وهى تزغرد ... عقبال الحبايب ! !

— ياماما . لماذا لم يدخن بابا السجاير التى توجد فيها اللوترية .

— يا عزيزتى إن أباك لا يفكر إلا فى نفسه فهو يقول إنه لا يستطيع تغيير السجاير التى اعتاد عليها . أنى سأطلب منه أن لا يدخن فى المستقبل سوى سجاير كيريازى لعلك تربحين إحدى الجوائز المالية التى يقدمها كيريازى فى كوبوناته .







تحت الحساب

الحق أن موقف وزارة المعارف من الممثلين والممثلات ، كمن يضع الطعام على مقربة من الجائع ويحرم عليه أن يأكل منه — شايف الامثال ؟ — فقد وضعت الوزارة للمسرح ١٥ ألف جنيه ، وهو مبلغ لا ينطق به الممثل الا حينما يقرأ فى جريدة خبرا عن انشاء مستشفى أو خزان ...

وضعت هذا المبلغ الضخم ، ولكنها قررت ان لا تصرف منه مليما واحدا حتى يحضر الخبير الانجليزى فيكتب تقريره عن المسرح وعن حالته ويعود الى بلاده حاملا من بلادنا قرشين طيبين !

ورأى الفقراء اليه تعالى ممثلونا وممثلاتنا أن الجوع لم يعد كافرا فقط بل أصبح ملحدا ينكر الشرف والعطف ولا يرحم جنس مخلوق ، ثم رأوا كذلك أن قهاوي الفن لم تعد تؤمن بحكمة القرض الحسن وفائدة (الموراتوريوم) ..

لهذا عقد الممثلون والممثلات اجتماعا عاما، تناولوا فيه الخمسة عشر ألف جنيه بألسنتهم، وقرروا أن يبعثوا الى وزارة المعارف عريضة يقولون فيها انهم ليسوا مع الأسف الشديد، من جنس الملائكة حتى يعيشوا على التسبيح والتكبير وانهم لهذا يطلبون منها دفعة على الحساب !

والى أن تحقق الوزارة هذه الرغبة، نؤمل أن ينتظر أرباب الديون وجرسونات قهاوى الفن يومين على ممثلينا وممثلاتنا المساكين !

بروفة خاصة

يجرى العمل بهمة فى فيلم أبي الكشاكش للخلاص من دى المهمة.. وبعد أن اخذت عدة مناظر فى الفيلم المذكور، هز ابو الكشاكش لحيته واقترح أن يرى شخصيته الجديدة فى الفيلم ، وذلك بعرض هذه المناظر فى دار للسينما . . .

واتفق لهذا السبب مدير الشركة مع سينما الكوزمو على هذا العرض الخاص ، وتحددت له الساعة الثالثة بعد نصف الليل في يوم الاربعاء الماضى .. وفى الموعد المحدد دخل الريحانى ومدير الشركة والمخرج واقفل الباب.

وما تعرفش انهو خبيث ، أوحى الي الآنسة فتحية شريف ـ ولها دور فى الفيلم ـ بذلك العرض وطلب منها أن تحضره لتتفرج على صورتها وترى ما اذا كانت تشبه جوزفين بيكر ، أم ان جوزفين بيكر هى التى تشبهها ؟

وحضرت فتحية من سرير النوم الي دار السينما وفى عينيها الدعجاوين كمية من (العماص) تمون مستشفى للرمد بحاله ، وعندما وجدت باب السينما مغلقا أخذت تخبط وتخبط ، حتى خرج اليها مدير الشركة ووجدها على دى الحال !

وارادت فتحية أن تدخل ، غير أن مدير الشركة رفض بكل اباء وشمم أن يفتح الباب ولو فرشت له فتحية الملاية واستلمت اجداده العظام بأسلوبها البليغ !

وعادت توحة الي المنزل ودمعة في هذه العين ودمعة مثلها في هذه العين ، وهى تقسم

أنها لن ترى وجه هذا الدبر ولن تمثل فى هذا الفيلم ولو جعلوا منها جريتا جاربو ثانية ..

وحضر ابو الكشاكش، وراح يسترضى فتحية ويقول لها ، إن السبب فى عدم ادخالها السينما أن جميع الموجودين كانوا من جنس الرجال ، ولما كانت هى واحدة ست وآنسة فسوف تقام لها حفلة عرض خاصة !

شمهورش

بين صالة بيا وصالة مارى منصور منافسة حار فيها الركبان الذين يتحدثون بمناسبة وغير مناسبة عن هذه المنافسات ، وقد شاءت بيا أن تستريح من منافسة زميلتها وأن تستأثر بجيوب الوارثين، واهتدت الى حيلة غريبة..

ذلك أنها ذهبت الى (الخالة عيشة) النجمة الاسكندرانية ، والتى تقول عن نفسها أن ملوك الجان كلهم تحت أمرها ، وأنها لو شاءت لطردت الانجليز من مصر في أقل من كتابة هذه الكلمة !

واتفقت بيا مع خالتها عيشة ، على أن تشبشب لصالة مارى منصور ، وأن تحرض عليها كل شمهورش وأخيه ، يمسكون بخناق الزبائن ويطردوهم منها الى حيث لا يعودون!

ودفعت بيا على الحساب مبلغاً وقدره مائة قرش ، وتقول إيه .. اذا كان لم يمض يومان حتى أغلقت صالة ماري منصور بالضبة والمفتاح!

فى السودان

بعث الينا الأديب الفاضل (ع . س) بتسجيل مدنى سودان ، برسالة عن الفرقة المصرية التى وفدت على قطرنا الشقيق ، والرسالة والحق يقال مكتوبة بالأسلوب العربى الجامد قوى . . . وقد فاوضنا المجمع اللغوى فى شرح بعض كلماتها فعرفنا أن هذا المجمع قد أخذ أجازة لينام أعضاؤه الكرام . .

يقول الأديب (وفى اليوم الثاني تدفقنا الى النادى (محل التمثيل) تدفق السيل الجارف لنلمس معانى التمثيل الحقيقي بأيدينا ولنروى ظمأنا مما حوى من معان سامية ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه وعندنا فى المثل (الحمار شكروه رقد نام) ـ لو استبدل الاديب الحمار بالقرد لفهم البارودى المعنى ـ فقد سهرنا سهرة بمعناها وخرجنا بدون حمص ، إذ لم نزود إلا بمشاهدة روايات ليس لها من الفن أو المعنى إلا اسمها الأجوف الضخم الفخم مثل الحب المغناطيسى والحلاق الفيلسوف الخ الخ)

وليعذرنا الاديب الفاضل اذا اختصرنا كلمته القيمة ، فان الكسوف الذى يلحق فرقة تنسب الى مصر هو كسوف يلحقنا نحن أيضاً .. ونود من السيد البارودى أن يعود الى عماد الدين وكفانا مهازل وسخافات !

وأيضا

وبهذه المناسبة نذكر أن هذه الفرقة

تعود إلى مصر بالقطاعى لا بالجملة.. فقد حضر أحد ممثليها منذ أيام لارتباطه مع محطة الأذاعة وفى هذا الاسبوع حضر سبعة من أفرادها بين رجال وستات ، وكان المنتظر أن تحضر بقية الفرقة يوم السبت الماضي . .

غير أن أحد مراسلينا فى السودان بعث الينا برسالة مستعجلة ، يقول فيها إن الفرقة قد تتأخر قليلا فى رحيلها إلى مصر ، بسبب هبوب عاصفة عطلت حركة مواصلات السكة الحديد . .

ونحن نكتب هذه السطور ، ومندوبنا يؤكد أن بقايا الفرقة . . . يا يوصلوا . . يا مايوصلوش !

وإذا حدث الأمر الثانى ـ لا سمح الله ـ كان للبارورى شرف الدفن مع جدود صديقنا العزيز الدكتور محجوب ثابت على لحيته التحية والسلام !

ازلى

تجرى الآنسة أم كلثوم في هذه الايام مع محطة الاذاعة — ومع الجمهور أيضاً — على سياسة أقل ما توصف بها أنها خالية من الرقة التى اشتهرت بها بلبلة الشرق ..

ففي يوم الاثنين من كل أسبوع تذيع الآنسة أغانيها ، ومنذ شهرين وهي تحتج بالمرض أو التمارض علي عدم اذاعتها وتبلغ المحطة ذلك بواسطة أخيها خالد افندى ليقول إن الست تعبانه شويه وأنها لا تستطيع أن تذيع !

وفى الاسبوع الماضى اعتذرت الآنسة بلسان شقيقها ، وحار موظفو المحطة فيمن تقوم مقامها أهى الاسطوانة أم مطربة أخرى!

واقترح مدحت افندى عاصم الاستاذ اسم نجاة ، واقترح مصطفى رضا بك اسم «نادرة» وعنها وأمسك مصطفى بك بالتليفون وخاطب نادرة فلم يزد على قوله :

— ازلي

ونزلت نادرة وحضرت إلى المحطة وكأنها تنتظر هذه الحفلة بفروغ صبر وأقيمت الحفلة والذى منه ، ولكنها لم تنجح فى الحفلة وإن كانت قد نجحت فى الذى منه ..

وبعد انتهاء الحفلة صرحت نادرة قائلة:

— والنبى إذا كانت الحفلة دى بدل واحدة غير أم كلثوم ما كنت جيت !

وتقصد نادرة بغير أم كلثوم .. المطربة نجاة !

كريم

سافر فى الأسبوع الماضى الأستاذ محمد كريم مخرج فيلم دموع الحب ، ليأخذ مناظر للفيلم ، على أن يلحق به أصحاب الأدوار الهامة بتمثيل بعض الأدوار فى ربوع سوريا ولبنان..

ويقول بعض المتصلين بأدارة هذا الفيلم إن من أكبر الأسباب لانزواء الأستاذ محمد عبد الوهاب عن الجمهور ، هو أنه يعد مفاجآت مدهشة فى مقطوعاته التى سوف يغنيها فى هذا الفيلم . .

ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

إن فى كليتيك تسعة ملايين أنبوب أو مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال أو تعاطى العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما فى الرجلين أو اضطرابا فى الأعصاب أو دواراً أو تيبساً أو روماتزماً أو آلاما فى الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألماً أوحموضة أو فتوراً فى النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذى هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويها وينظفها ويشفيها ويبدأ مفعوله بعدخمس عشره دقيقه ويجدد الصحةوالشباب والنشاط فى ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك فى ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك . يباع فى جميع الاجزاخانات



حراير البدل والقمصان والاحذية المصرية

تجــدها

بمكتب القومسيون المصرى ادارة

ســـــــعد الدين بدران

مصر — ١٥ شارع الازهر تليفون نمرة ٥٢١٧٨

١٠٠٠ جنيه مصري

يدفعها بنــــك

ندا وحلفـــون وشركاهم

لمن يثبت عليه توقفه بدون وجه حق عن تسليم أوراق مالية باعها بالتقسيط وتســـدد له ثمنها منذ تأسيسه الى اليـــــوم .

اعهد الى

شركة فرج الله للسياحة

أمر ترتيب سفرك الى أى جهـــة فهى شركة السفر الاختصاصية فى أمور الاصطياف : جميع تذاكر السفر باسعارها الاساسية وخدمة ممتازة

اطلب الاستعلامات من مكتبها الرئيسى

فى مصر ٥٤ شارع ابراهيم باشا تليفون ٥٠٥٨٣

فى الاسكندرية ١ شارع البورصة القديمة تليفون ٢٠٠٧

فى بور سعيد من وكيلها الخواجه فيليب الصولى تليفون ٤٨٤



بعد ثمانية أعوام !

ذهب جارى كوبر ، الممثل الكبير ، يزور مستر صمويل جولدوين ، وكانت في صحبته الممثلة التي برزت أخيراً وتقدمت الصفوف ، آنا ستين ...

وقال جارى كوبر يحدث المستر جولدوين صاحب الشركة الكبيرة المعروفه :

— هذه هي المرة الأولى التي أعاود العمل فيها معك ، منذ بدأ ظهورى فى السينما أى من مدة ثمانيـة أعوام ونصف ... وأحسبك يامستر جولدوين ، قـد نسيت الدور الذى كلفت ذلك الصغير، راعى الأبقار بتمثيله؟ !!

وكان يقصد بالصغير راعى الأبقار نفسه بالطبع ... ولكن كم كانت دهشته حين أجابه جولدوين :

— انني أذكر الدور جيداً جداً ، ولكن إذا كنت لم أعد أتحدث عنه فما ذلك إلا لأنكم ،معشر كبار الممثلين والكواكب لا تحبون أن يذكركم أحد بالوقت الذى كنتم مجهولين فيه !!

وفتح جولدوين أحد أدراج مكتبه وأخرج طلب استخدام ونبذة قصيرة عن تاريخ حياة جاري كوبر ، وقد كتب الطلب وتاريخ الحياة بخط الممثل نفسه وعليها تاريخ ١٣ يونية من عام ١٩٢٦ !!

وأهدى جولدوين الورقتين لجارى كوبر الذى وضعهما فى إطار وعلقهما فى مزرعته بوادى سان فرناندو على مقربة من هوليوود !!

أخبار قصيرة

عرضت في انجلترا فى الاسبوع الماضى رواية اسمها « شارع الأحزان » مثلث الدور الأول فيها جريتا جاربو فى عام ١٩٢٥ ، وهكذا تمكن المتفرجون من مشاهدة جريتا جاربو كما كانت منذ عشرة أعوام

* * *

يتلقى كلارك جابل، الممثل المحبوب من النساء ، دروساً فى فن الملاحة ولم يعرف أحد بعد غرضه من ذلك ؟ !

* * *

عادت مارى بيكفورد إلى المسرح وظهرت فى رواية « اللعوب » وهذه أول مسرحية تظهر فيها منذ كان سنها ١٨ عاماً وقد رفضت التصريح إذا كانت ستعود إلى الظهور فى هوليوود أم لا .

* * *

تـكاد كل روايات « بول موني » الممثل المعروف تدور حول الانتقام ، حتى روايته الأخيرة المسماه «الحقد الأسود» ولذلك اتفقوا على تسميته « منتقم السينما » !

* * *

يستعد شارلى شابلن لاخراج رواية جديدة ولا ينقصه الا ان يقع فى حب جديد ليجعل « المحبوبة » بطلة لروايته القادمة !

أرباح المخرجين !

ذهب أحد كبار المؤلفين ليتناول طعام العشاء عند مخرج من أكبر مخرجى الروايات السينمائية فى هوليوود .

وقدم النوع الاول من الطعام للمؤلف الكبير فى أطباق من الذهب مما أثار دهشته وكانت كل الأنواع الاخرى تقدم في أطباق من الذهب كذلك حتى لم يتمكن المؤلف من إخفاء دهشته فقال يسأل المخرج :

— سامحنى لفضولى يا سيدي ، ولكن دعنى أسألك ... هل تتناول الطعام دائماً فى أطباق ثمينة كهذه ؟

فأجابه المخرج مشمئزاً :

— طبعاً ! وكيف تظن اننى أعيش ؟ هل كنت تعتقد إننى من المتوحشين ؟

وكان المخرج يقصد بالتوحشين ، أولئك (الغلابه) الذين لا يأكلون فى أطباق ذهبية ! !

ولما كان المثل المسكين لا يمتلك إلا أطباقا من الصينى التواضع الذى نستعمله جميعاً ... لذلك لم يتمكن إلي الآن من رد الدعوة للمخرج الكبير !!

سيمونه سيمونه

هى الممثلة الفرنسية الرشيقة التى تبلغ من العمر ٢٢ عاماً ، وقـد رحلت إلي هوليوود حيث أحدث قيامها بالدور الأول فى رواية « بحيرة السيدات » ضجة كبيرة بين

الشركات المختلفة ، أدت إلى ارتفاع قيمة الكوكب فى نظر المخرجين وأصحاب الشركات حتى أنها ترشح اليوم للتربع على عرش جريتا جاربو فى يوم ما ! !

وكانت الخطوة الأولى فى سبيل الدعاية للممثلة هى إطلاق اسم « سيمون » فقط عليها كما اطلق إسم جاربو علي «جريتا جستافسون» منذ أعوام . . .

وستعمل سيمون فى شركة فوكس ، وستكون أولى رواياتها « تحت علمين » ، وهى شبيهة باليصابات برجنر التى ذكرنا فى عدد ماض أن الانجليز يضعونها فى صف واحد مع جريتا جاربو.

وسيمون فرنسية من ناحية والدها ، ايطالية من ناحية أمها ، ولكنها مع ذلك تتكلم الانجليزية بطلاقة . .

وقد شغفت بالتمثيل لما كان سنها ١٨ عاماً وأراد والداها أن يصرفاها عنه حتى انهما هدداها بطردها من المنزل . .

وقد نجحت فى عام ١٩٣١ فى الحصول علي وظيفة بين أفراد (الكومبارس) المتواضعين بمرتب لا يزيد على خمسة جنيهات فى الشهر ! !

وهاهى في عام ١٩٣٥ وقد بدأ الحظ يبسم لها ولكنها مع ذلك تصرح أن كل أملها هو أن تجمع من المال ما يكفى لأن تنسحب إلى الريف حيث تخلف عدداً وافرا من الأطفال تتمتع بهم هناك إلي جانب سعيد الحظ الذى تختاره لنفسها ! !

«اتحاد الممثلين» فى خطر !

لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء حتى يكون دوجلاس فيربنكس (الكبير) قد عاد إلى هوليوود بعد أن كان يتجول في جزائر الهند الشرقية لا يفكر فى شىء غير السياحة واللهو . . .

وقد اضطر أن يقطع رحلته فجأة ، ويستقل الطيارة فى تنقلاته للعودة السريعة إلى عاصمة السينما حين بلغه أن ثروته فى خطر ، وهو — علي فكرة — معدود بين أصحاب الملايين فى أمريكا . . .

وحين يعود إلى هوليوود سيضطر ، مرغما أن يجلس إلى جانب زوجه السابقة ومطلقته مارى بيكفورد . . ولكنها لن يتحدثا فى هذه المرة عن شئونها الزوجية أو نزاعها الماضى . . .

وسيجلس مع دوجلاس فيربنكس ومارى بيكفورد ، شارلى شابلن وسام جولدوين ويوسف شينك . . وكلهم من المشهورين فى عالم السينما . . إذ أنهم أكبر المساهمين فى شركة «اتحاد الممثلين» التي تعتبر من أعظم شركات السينما بأمريكا . .

وقد أسست الشركة فى الأصل لتوزيع الروايات التى يقوم بها أعضاؤها وهم : جولدوين ودوجلاس فيربنكس ومارى بيكفورد وشارلى شابلن وجلوريا سوانسون ونورما تالمدج .. وقد نجحت الشركة نجاحاً كبيراً فى أعمالها تحت رئاسة جو شنيك ، وقد كان زوج نورما تالمدج فى يوم ما ، حتى أنها ساعدت أعضاءها على التفرغ لأعمالهم الخاصة فأخذ شارلى شابلن لا يخرج إلا روايات قليلة جداً ، وأخذ دوجلاس فيربنكس ومارى بيكفورد يتمتعان بالراحة ..

ولكن حدث أن استقال شينك من

رئاسة الشركة وأخذ معه المدير الفني واسمه « زانوك » وانضما إلى شركة «فوكس» وقد صمما على بذل أعظم مجهود ممكن فى سبيل منافسة شركة «اتحاد الممثلين» والقضاء عليها!

ولهذا عاد دوجلاس بسرعة ،ولهذا أيضا سيجتمع على مائدة واحده مع زوجه السابقة « ماري بيكفورد » ليتباحثامع شارلى شابلن وجولدوين فى اختيار المدير الجديد والمحافظة على تلك الشركة العتيدة التى تقوم على عشرة ملايين من الجنيهات . . .

والشغل شغل على كل حال ! !!

« ميكي ماوس » مصرى الاصل ! !

فى محاضرة القاها الأستاذ كابار ، وهو من علماء الآثار المصرية ، ذكر حضرته أن والت ديزنى ليس هو مبتكر شخصية الفار « ميكى » أو « ميكى ماوس » الذى يراه رواد السينما فى الصور المتحركة المتتابعة فيبعث إلى نفوسهم الارتياح وإلى أشداقهم الضحك!!

وأثبت العالم أن قدماء المصريين قد عرفوا «ميكي ماوس» منذ عام ١٢٠٠ قبل الميلاد !!

والدليل على هذا ورقة من أوراق البردى يظهر فيها الفار واقفاً تماماً كما يظهر ميكى ماوس فى صور والت ديزنى المتحركة !!

وقد قال كابار : إن ظهور القطط والجرزان على أوراق البردى يثبت وجود الصور الفكاهية والخرافات بين قدماء المصريين .

وهنيئاً لمصر هذا الفخر الجديد . . . ميكي ماوس ! !


بفتلة حلزونية
مزدوجة
TUNGSRAM
D
تونجسرام
نوّر كثير نفقات قليلة


موبيليات
رشيد
بنون
موبيليات ومفروشات فاخرة
٥٢
شارع قصر النيل
أمام البنك البلجيكي
A. ZABB.
العريس : باكر يا عزيزتى سنذهب لاختيار اثاث منزلنا الجديد
المصرى أفندى : نصيحتى لكما أن تذهبا أولاً لمحل موبيليات بنون حيث تجدان أفخر الأثاثات بأسعار مدهشة



قصة الاسبوع

الاعتراف !

لما خرج اللص الى الطريق العام فى الصباح التالى سمع باعة الصحف ينادون : « سرقة الجواهر !.. السرقة الكبري!.. » فشعر إذ ذاك بدقات قلبه تسرع اكثر من المعتاد وتقدم فى الحال من أحد الباعة واشترى نسخة . . .من إحدى الصحف

وابتسم إعجاباً بنفسه لما قرأ ما كتب بالخط الكبير على رأس الصفحة : « ليس هناك أى أثر ! ... البوليس فى حيرة ! .. »

وقد كان من حقه أن يبسم ويعجب بنفسه ما دام هو اللص الذى حير البوليس وارتكب « السرقة الكبرى » ...

ولقد شعر أنه وفق الى ما يحلم به أى مجرم ، وهو ارتكاب جريمة لا أثر وراءها دون أن يلجأ الى القتل أو إلحاق الأذى باحد غير الشخص المسروق طبعاً ... وها هو قد ملأ جيبه بالمال عقب السرقة ...

وقد كانت الجريمة بنت ساعتها ، بل بنت دقيقتها ، فلم يكلف نفسه عناء التفكير الطويل أو وضع الخطط كما يفعل غيره عادة .

كان يمر فى الطريق الى جانب متجر المجوهرات ، ورأى الطريق خالياً ففتح الباب وانسل الى الداخل ثم حطم الزجاج بخفة وجمع المجوهرات وسلمها لصديقته « آنى »

ربما كان أمهر تصرف هو تسليمه المجوهرات لآني ، تلك العزيزة الصغيرة التى كان يحبها منذ عامين ... وكان البوليس قد غض النظر عنها منذ أعوام طويلة إذ لم تعمل ما يثير شبهاته فبقيت بعيدة عن دوائره حتى كاد ينساها ...

ولما فكر فى البوليس.. كان أول ماخطر بباله « مرى » أمهر رجال البوليس السرى.. فهو الذى قبض عليه فى المرات الخمس الاخيرة حتى صارا من الاصدقاء ! ! وعرف أنه لو ذهب الى المشرب لوجده هناك يحتسى الخمر ويترقب اللصوص بوجه يتجلى فيه الذكاء..

وكانت فكرة جميلة أن يذهب ويقابل رجل البوليس السرى إذ أنه كان يعرف أنه ولا ريب مهتم باكتشاف سرقة الجواهر فاذا رآه فى المشرب أبعد عنه الشكوك من ناحيته.

ودفع الباب بيده ودخل فوجد رجل البوليس أمامه فحياه وهو يبتسم ورد عليه الرجل تحيته . ونظر الاثنان إلى بعضهما مليا عدة دقائق ثم قال رجل البوليس :

— كنت أفكر منذ لحظة فى سرقة الجواهر وأتساءل إذا كنت أنت مرتكبها فهى من نوع جرائمك . . .

واضطرب اللص قليلا ثم قال :

— حسنا يا عزيزى .. قدتكون محقاً...

وإذا فتشتني لوجدت الجواهر فى جيبي !!

وضحك، كما ضحك رجل البوليس وبعض السامعين ، وما لبث الجميع أن أخذوا يتحدثون حديثاً عاديا فى أمور مختلفة حتى زال كل أثر للاضطراب من نفس اللص وشعر بأنه قد أحسن صنعاً بمجيئه الي المشرب كالعادة وإنه قد نجح فى إبعاد كل الريب عن نفسه ...!

ثم شعر بضعف رجل البوليس حيال سرقة كهذه لم يترك فيها أي أثر من الآثار . وشبهه بالكلب لا يمكن يسير إلا اذا كانت هناك رائحة يشتمها ويتبعها ؟ ... وابتسم ؟ .

ثم حانت منـه التفاتة الى وجه رجل البوليس فرأى فى عينيه الباردتين معنى من معاني التهديد الصامت كان يحاول إخفاءه.. فما لبث أن شعر بالاضطراب يسرى الى نفسه من جديد ، ووضع كأسه بسرعة بعـد أن أفرغه فى فمه ... وشعر بان الخير فى الرحيل، فها هو قد أظهر نفسه في المشرب ، وتناول كأساً مع رجل البوليس ... ولم يبق عليه الآن إلا أن يغادر المكان ..قبل أن يرتكب خطأ غير مقصود يلفت اليه نظر رجل البوليس أو يعيد اليه الشبهة ....

ورمى ثمن ما شرب على المائدة وقام يقصد الباب ، ولكن قبل أن يفتحه ويخرج شعر بيد تمسك بذراعه ، ولكنها لم تمسك بها بقوة كما اعتاد البوليس أن يفعل مع المجرمين .! وإنما بثبات .... ولما أدار رأسه وجد رجل البوليس السري أمامه .. وجهاً لوجه.

وكان البوليس السرى يبتسم في خبث وظن اللص أنه سيمثل معـه دور القط مع الفأر ... ولكنه لم يشعر بالخوف فقـد كان واثقاً أنه ليس هناك أى دليل ضده يمكن أن يتمسك به للقبض عليه ... فليعتقد ما يشاء ولكن على أن يبقى بعيداً عنـه . . . . وقال البوليس السري :

— لـماذا ترحل بهذه السرعة الليلة ؟

أجابه : — أشـعر بشيء من التعب !

ولـكن الشرطى قال له :

— هل لك أن تشرب معي كأساً ثانياً ؟

وتردد اللص لحظة ... لقد كان يفضل أن يخرج .. ونظر إلى رجل البوليس وتساءل ما إذا كان يحجزه لأمر ما ؟ ولـكنه ما لبث أن اطمأن لما عرف أن دليلا واحداً لن يقوم ضده ... وسار مع رجل البوليس إلى البار .. وطلب الاثنان كأسين من الخمر وقال رجل البوليس للخادم :

— هل لك أن تدير جهاز الراديو حتى نسمع آخر الاخبار ! !

وأخذا يشربان ويستمعان للموسـيقى المنبعثه من الراديو ...

ثم بدأت الاخبار ...

وفـكر اللص فى حبيبتـه « آني » العزيزة .. وهي تنتظره فى تلك السـاعة فى غرفتها الخاصة ... وشعر بشوق عظيم يدفعه للاسراع إليها ...

ولـكنه ما لبث أن لاحظ أن السكون قد ساد المشرب وان الجميع قـد كفوا عن الحديث وأصغوا إلى نشرة الأخبار . .

وبدأ يشـــعر بأنه قـد وقع فى فخ منصـوب ... ولـكن لم يعرف مصدر ذلك الشعور أو سببه ؟

وقال المذيع :

— « سرقة الجواهر التى حدثت بالامس من أغرب الحوادث . . لم يترك اللص أثراً وراءه ... ولـكن رغم ذلك وفق البوليس إلى القبض على امرأة مجرمة جميلة اسمها (آنى) وقد وجدت الجواهر مخبأة عندها..»

وهنا لم يحتمل اللص أكثر مما سمع فصاح برجل البوليس :

— هذا كذب محض . . ! هل تسمع ما أقول ؟ !! هذا كذب واختلاق تام ... إن (آنى) لاصلة لها بهذا الموضوع بالمرة .. وكل ما فعلت هو أنها أخذت الجواهر مني..

ولـكنه ميز فى تلك اللحظة الحمقة التى ارتكبها بهذا الاعتراف فسكت فجأة قبل أن

يتم جملته ، وصاح بعد صمت ساد المشرب كله :

— ياالله ! ماذا قلت ؟

ونظر إلى وجه البوليس السري فوجده يبتسم ، ووجد يده قد أمسكت بذراعه وهو يشير اليه برأسه إلى ناحية الباب !! ولكنه قال له وهو يستعيد رباطة جأشه :

— ما الخبر ؟ أى دليل لديك حتى تقبض عليّ ؟ !

وقال له رجل البوليس بهدوء :

— حين ألقيت نظرة علي المحل بعد حدوث السرقة بعشر دقائق عرفت أنك قد ارتكبت عملا متقناً .. وعرفت انه من المستحيل أن أثبت عليك التهمة إلا إذا دفعتك للاعتراف بها بنفسك .. وفى طريق إلى المشرب لمحت فى الطريق صديقتك «آنى» ففكرت بسرعة ... ولقد كانت رؤية آني تذكرنى بك دائما .. فأنا أعرف الناس بمقدار ما تكن لها من حب ، وأعرف انك ضحيت بنفسك مرتين ودخلت السجن من أجلها ، ولذلك قلت فى نفسى : ولماذا لا أجرب هذه المرة ! فاذا سمع باتهامها ! ربما دفعه هذا إلى الاعتراف ! .. وها أنا قد نجحت فيما قدرت .

وذهل اللص وعرف أنه قد خذل ،فعض على أنيابه وقال : —

— وأين قبضت على «آنى» ؟

ضحك رجل البوليس وقال :

— ولكن ... يا مغفل ... إننى لم أر «آني» منذ سنين عدة غير اليوم إذ لمحتها كالبرق مدة لا تزيد عن دقيقة واحدة !

وظهر الغضب الشديد علي وجه اللص وصاح :

— ولكن المذيع قال إنهم ألقوا القبض على «آنى» !؟؟

واستمر رجل البوليس يبتسم وهو يقود اللص نحو الباب وقال له :

— آه ! هل تقصد الراديو ؟ إذا دعنى أكشف لك عن سر جديد من أسرار المهنة ليس من حقى أن أبوح به ..ولكن إكراماً لك فقط سأخبرك !!

لقد أذيعت أخبار الليلة من مكتب البوليس،وقد أذاعها أحد المفتشين ولو كنت نبيها يافتي العصر لعرفت أن الاخبار مزورة .. إذ لا يجوز أن يقال عن المتهم انه مجرم قبل تقديمه للمحاكمة والحكم عليه .. أيها الغبي ! !



ثورة فى حى الزنوج

يشعلها ولد صغير من أجل مبراة !!

حى « هارلم » بنيويورك هو حي السود وقد شبت فيه خلال شهر مارس الماضي ثورة دامية قتل بسببها أربعة وجرح كثيرون..

وقد أصبح الآن مركز السود فى أمريكا حرجاً جداً لما يقاسونه من سوء معاملة البيض لهم حتى أن بعض الجرائد الأمريكية أخذت تعطف عليهم وتنادى بتخفيف وطأة العداوة الجنسية التى يصبها عليهم الأمريكيون ... البيض .

وسنفصل للقراء هنا الشرارة الاولى التى بعثت ثورة هارلم :

« لينوريفيرا » شاب أسود يبلغ السادسة عشرة من عمره ، وقد كان عاطلا بلا عمل

وفى يوم ١٩ مارس الماضي ذهب لينو إلى دور السينما ثم خرج يتجول فى الطرقات حتى وصل إلى أحد المتاجر . فدخله وأخذ يتفرج على مابه حتى وقف أمام سكين صغيرة (مبراة) رخيصة الثمن أعجبه شكلها !

وتلفت الزنجى حوله ، ولما ظن أنه فى مأمن من الرقباء مد يده وأخذ البراة وأخفاها فى جيبه . ولكن أحد موظفى المحل رآه فأسرع اليه وأخرج البراة من جيبه ، ثم سحبه من ذراعه واراد أن يقذف به إلى خارج المحل ، فصاح به الشاب قائلا :

— دعنى ! ففى وسعي أن أخرج وحدي!

ولكن الموظف لم يتركه واستمر يدفعه مهدداً إياه بتسليمه لرجال البوليس إذا استمر على مقاومته . .

وفي تلك الاثناء أشفقت إحدى السيدات الموجودات بالمحل على الولد فسألت العامل :

— ماذا صنع الولد ؟

وردّ الولد منتحباً :

— لم اصنع شيئا !

وأقبل في ذلك الوقت عامل ثان من عمال المحل ليساعد زميله علي إخراج الزنجي الشاغب . . . ولكن الولد قاومهما مقاومة عنيفه وأمسك بأحد أعمدة المحل وأبى أن يتحول عنه !

وكان المارون فى الطريق قد أخذوا يجتمعون أمام المحل، ودخل بعضهم لاستطلاع الخبر .. وانطلقت بعض أصوات الاحتجاج تقول .

— لماذا يضربونه ؟ ؟

وكان الولد يصيح بأعلى صوت قائلا :

« لم أصنع شيئاً ! ! . . .

ونجح الموظفان فى النهاية فى إبعاد الولد عن العمود الذى كان ممسكا به وأخذا يدفعانه من جديد . . ولكن الولد لم يسكت وأخذ يعضهما حتى أدمى أصابع احدهما !

وثار الموظف (المعضوض) من شدة الألم فأمسك بالولد وطرحه أرضاً بمساعدة زميله ، وأخذا يضربانه والولد مستمر في المقاومة ! . . .

وكان رجال البوليس قد حضروا ، بعد أن اشتد ازدحام الناس وضجيجهم فى داخل المحل وخارجه ، ونجحوا فى تخليص الولد من أيدى الموظفين ورأوا، حسما للنزاع ، أن يطلقوا سراح الولد فقادوه إلى الباب الخلفى للمحل ، نظراً لازدحام الجمهور عند الباب الكبير . وخرج « لينور يفيرا » من ذلك الباب وانطلق فى الحال إلى منزله ! !

ولكن الجمهور المزدحم أمام المحل، ومعظمه من الزنوج ، لم ير الولد أثناء خروجه من الباب الخلفى ولذلك ساد الاعتقاد بأن أصحاب المحل قد أمسكوه فى الداخل يضربونه بعيداً عن أعين الجمهور . . .

وصاحت امرأة من بين الحاضرين تقول:

— إنهم يقتلون الولد !

وراح الجميع يرددون جملتها ، وما لبثت صيحات التهديد والاستياء أن ارتفعت من جميع الجهات ... ووقف خطيب مفوه يثير الجمهور بكلمات حماسية ... وحاول رجال الشرطة تهدئة الحال وإخراج الجمهور من المحل

ولكنهم أخفقوا ، واستمر الخطيب يحرضهم على الثبات وعدم التقهقر !

وساد الهرج فى المحل وكلما تأخر الولد عن الظهور إزداد الناس يقيناً بأنه يضرب في الداخل ! وصاح بعض المهيجين بأنه يجب الهجوم لتخليص المسكين .... وابتدأت المواد والمعروضات تسقط على الأرض ، وخاف موظفو المحل سوء العاقبة فالتمسوا اسباب الهرب ... وأغمي على بعض السيدات من شدة الازدحام والتدافع فى المحل .

وحضرت مركبة الاسعاف ، بناء على دعوة تليفونية فظن الزنوج أنها قد حضرت لتحمل الولد المصاب إلى المستشفي ، فى حين أنها حضرت من أجل السيدات والموظف الذى عضّ الولد أصابعه حتى أدماها !! ...

وحضرت نقالة معدة للموتي ، فتأكد الثائرون أنها أستدعيت لنقل الولد المقتول !!

وفي ذلك الوقت ، ولم يكن قد مضي أكثر من ساعة ونصف منذ سرق الزنجي المبراة من المحل ، أخذ الناس يتداولون أوراقا مطبوعة ، لايعرف أحد كيف كتبت أو طبعت ... وخاصة فى مثل ذلك الوقت القصير ... !

أما ذلك المنشور التى تداولته الأيدى فكانت به هذه العبارات :

« الاعتداء على ولد !

« الاعتداء على سيدة بواسطة أصحاب محل تجارى ورجال الشرطة ... !

« الولد فى حالة خطرة !

« منذ ساعة ضرب أصحاب أحد المحلات التجارية ولداً زنجياً عمره ١٢ عاما !

« الولد فى النزع الأخير !

« وقد حاولت إحدى الزنجيات الدفاع عن الولد فكسر القساة ذراعها ثم قبضوا عليها !

« أيها العمال من سود وبيض :

« احتجوا على سوء معاملة زنجى برىء !

« اطلبوا إطلاق سراح الولد والسيدة !

« اطلبوا القبض على صاحب المحل !

« لاتشتروا من هذه المحلات.

« ضعوا حدا لقسوة رجال الشرطة فى حى هارلم !! . . !! »

وهكذا اشتعلت نيران الثورة الدامية فى حى هارلم ، بين رجال الشرطه وأصحاب المحل من جانب، وبين الزنوج العمال وسكان الحي من جانب آخر ...

وانجلت الثورة أخيراً عن أربعة من القتلى وعدد كبير من الجرحى...

كل هذا والولد الذى كان السبب في المعركة والقتل والاعتداء يلعب آمناً في منزله دون أن يصاب بضرر ... !

وهكذا يصدق المثل العربي: «معظم النار من مستصغر الشرر ! »



دوري المناطق

فى حفلة افتتاح نادي التجديف الملكى ذكر صاحب العزة فؤاد بك أنور سكرتير عام الاتحاد المصرى لكرة القدم فى حديث له أن فى النية تنفيذ مشروع الدوري العام للمناطق ابتداء من الموسم القادم ، ومما يدل على عزم الاتحاد على تنفيذ ذلك قوله إن كل ناد سيحاول عرقلة تنفيذ هـذا المشروع كما حدث فى الموسم المنصرم ، فلن يكون نصيبه إلا الشطب من جميع مسابقات الاتحاد …

وقد نشرنا ذلك كله فى وقته ، وقرأه حضرات أعضاء الاتحاد فسكتوا ولم يصرحوا بشيء يتعلق بهذا الموضوع … ولكن …

ولكن عضواً من أعضاء الاتحاد ، هو السيد داود راتب ، صرح فى الاسبوع الماضي ، فى جلسة من الجلسات التى يعقدها الاعضاء تحت ضوء القمر ، بان المشروع لن ينفذ فى العام القادم … والاسباب ؟

الاسباب تتلخص فى أن الاتحاد سيوجه جهوده فى الموسم القادم نحو تدريب الفريق الدولى وأعداده لتمثيل مصر في الالعاب الاولمبية ، ثم ..

ثم إن الاهتمام بالدورى العام كمشروع يجب نجاحه سيحول دون الاهتمام بتدريب الفريق …

هـذا هو التصريح الجديد بخصوص مشروع الدورى العـام نذكره لمجرد تأدية الواجب !! …

رابطة النقاد

أصبحت رابطة النقاد تمثل جميع الصحف التى يهمها خدمة الرياضة ، ولا تنتظر أجراً لهذه الخدمة !! …

وقد نظرت الرابطة فى القانون فأتمته . والمنتظر أن تقوم الجمعية العمومية بانتخاب مكتب الرابطة فى جلسة ثانية ..

وستكون مهمة اعضاء الرابطة العمل على تمصير الاصطلاحات الرياضية وترجمة أو تأليف الكتب الرياضية التى تسهل الدعاية كما أنها قد تصـدر نشرات قيمة عن الدورة الاولمبية القادمة .

تسليم الدفاتر

من شهور ذكرنا أن النادى الاولمبى قد

تقدم الى الجهات الرياضية المسئولة يطلب فيها اعانة مالية ، وقلنا إن هذه الجهات قدارسلت من يطلع على دفاتر النادى . . . . الى آخر ما ذكرناه فى ذلك الوقت . .

وقد سمعنا أن جناب المستر سمبسون قد سافر اخيراً الى الاسكندرية واطلع هو الآخر على دفاتر النادى فرأى ان الحالة المالية . . . عدم ! ! وان النادى لا يملك مليما واحدا ، وعلي هذا تقرر ان يسلم النادي جميع دفاتره ، وان تتسلم النادى وزارة المعارف وان يكون للفريق الاولمبى حق استعمال ملعب النادى يومين فى الاسبوع !

وهذه النهاية فى الواقع نهاية مؤلمة ...

موسم الاستقالات

استلم الأستاذرياض شوقى فى الاسبوع الماضى خطابامن لاعب لاداعي لذكراسمه الآن، يقول فيه إنه ينتظر أوامر النادى بخصوص انتقاله الى النادي الاهلى ... وانه يرغب فى استلام الرد فى أقرب فرصة حتى يكون أمامه متسع من الوقت للبحث فى وراء الوظيفة فى حالة ما اذا رأى النادى الأهلى عدم حاجته اليه . . .

وقد قرأ هذا الخطاب أمامنا ، ولم ينتبه الى ذلك صديقنا رياض الابعد فوات الفرصة . . . ولم يجد صديقنا بعد ذلك بداً من أن يصرح لنا بأن النادى يتسلم رسائل كثيرة من هذا النوع ...

ماريات الصيف

وافقت وزارة المعارف أخيراً على اعطاء ملاعب المدارس الثانوية لزميلتنا كوكب الشرق لأقامة مباريات الصيف عليها ، وبذلك حلت المشكلة الكبرى . . مشكلة الملاعب .

وقد كان في نية الاتحاد الاجتماع يوم الجمعة الأسبق ، ووجهت الدعوة فعلا إلى أعضاء اللجنة العليا للنظر فى موضوع الباريات الصيفية والنظر في تقرير أمين الصندوق الذى يعرض على الجمعية العمومية ، ولكن لم يحضر من حضرات الاعضاء إلا الوكيل والسكرتير وأمين الصندوق وعلى هذا لم تجتمع اللجنة العليا ...

« جلال الدين الحمامصى »

فى ميادين السباق

أغا خان صاحب أشهر جياد السباق فى العالم لايراهن !!

وردت الأخبار أخيراً أن سمو أغا خان الزعيم الهندى المشهور هو الذى ربح سباق (الدربى) المشهور بجواده « بهرام »

ويعتبر أغا خان من أعظم أصحاب الخيول فى العالم كله ، وهو يفكر اليوم فى مشروع لتحسين انتاج الخيول يحتاج تنفيذه الى عدة أعوام والى عدة ملايين كذلك ...

وهو يمتلك فى انجلترا (اسطبلا) يضم عددا من الخيـل يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ جوادا تبلغ قيمتها على أقل تقدير مليونا ونصف من الجنيهات ! !

وهذه المرة هى ثاني مرة يفوز فيها سمو أغا خان فى سباق الدربي . . حتى لقد انتخب رئيسا شرفيا لنادى (الجوكى) بانجلترا . .

وقبـل أن يفوز الجواد بهرام فى سباق الدربى كان ثمنـه يقدر بعشرة آلاف جنيه ولكن قيمته ارتفعت فى السوق، بعد فوزه، إلى سبعين ألفا ! !

ومع هذا فان الأمير الهندى يرفض بيعه بأقل من مائة ألف جنيه ... وقد قال سموه إن بهرام يكلفه فى العام الواحد مبلغا يتراوح بين أربعمائة وخمسمائة جنيه !

ورغم فوز أغا خان فى سباق الدربى فانه لم يربح شيئا من وراء ذلك ، فان ما صرفه على تمرين جياده لا يقل بحال من الاحوال عن ٧٥٠٫٠٠٠ من الجنيهات فى حين أن أرباحه من ميادين انجلترا وفرنسا لا تتعدي ٥٠٠٫٠٠٠ ! !

ولـكنه لا يحتفظ بالجياد أو يشترك فى سباق بغرض الربح ، وإنما عن ميل شخصى أو ما نسميه بالعافية (غيه) وهو يملك الآن ٣٠ جواداً من أشهر جياد السباق فى العالم يتراوح ثمن الواحد منها بين خمسة آلاف وعشرة آلاف جنيه تبعا لحال السوق . . !

وقد صرح أخيراً أن من يود أن يكون من أصحاب الخيل المشهورين يجب أن يكون من أصحاب الملايين ! !

وقال : « وهناك طريقة أخرى لجنى الثروة . . . وهى الرهان على الخيل ، ولـكن الرهان قد يـكون سبباً فى الخسارة كما قد يكون سبباً فى الربح . .

« وأنا شخصياً لا أراهن بالمرة ،فالرهان ليس سباقاً ..وانما هو نوع من المقامرة ! ! »

الرجل الذي يجهله الكل

وقعت في ايدينا صورة فريدة لحضرة صاحب العزة احمد بك سعيد طبيب امراض النساء الشهير ، فحركت القلم بصورة صادقة تكشف عن نفسية سامية وشخصية جليلة محترمة، محببة الى النفوس، مهابة، متواضعة، ويعجز الكاتب عن الوصول الى صميم هذه النفس العالية ، التي تمتاز وتنفرد ، لأنها تجمع بين التقرب الى الخالق ، سبحانه وتعالى ، على الوجه الصحيح ، الذي تطمئن اليه ، وبين ارضاء الناس جميعا .

وان اختلف الناس فيما بينهم على كثير من الشئون ، فان هذا الاختلاف يذوب ويتلاشى في كل مناسبة يجرى فيها اسم رجل، ليس أحب الى نفسه من ان يعمل في هدوء وسكون ، بعيدا عن ميادين الظهور .

ذلكم هو حضرة صاحب العزة الدكتور احمد بك سعيد الذى اصاب من حب الناس له ، وتعلقهم به أوفر نصيب، والرجل الذى استطاع ، وهو بعيد عن المراكز الحكومية، التي زهد فيها ، ان يحتل مركزا ممتازا فى عالم الطب، جعله موضع تقدير الجمعيات الطبية فى مصر وأوربا وامريكا ، وسعادته هو أول طبيب مصرى — من غير اساتذة كلية الطب المصرية — انتدب لامتحان طلبة القسم النهائى فيها ، وفى هذا وحده دليل ظاهر على اجماع الهيئات الطبية على تقدير فنه ونحن ، اذا اردنا ان نقدم الدكتور سعيد بك طبيبا فذاً ، لا ننساه محسنا كبيرا ، يواسى المحزون ، ويفرج غمة البائس ، ويأخذ بيد المعوز ، ويفتح لهؤلاء ، وغير هؤلاء ، كل سبيل يمكن ان يطرقوه ، مطمئنين ، راضين .

وقليلون هم الذين يعرفون ان للدكتور احمد بك سعيد فضلا على كثير من المؤسسات الخيرية العامة، وفضلا أوسع على الأسر العريقة التى خانها ظرف طارىء ، أو لم تتهيأ لها أسباب التخلص من مكروه نزل بها .

ومن مثل الدكتور سعيد بك ، لا يبخل بالكثير ، ولا يضن ، فى سبيل نشر الثقافة العامة ، بل لقد عمل لذلك ، وبذل من أجله ، فلم يرد جماعة من رجال العلم ولم ينس ان يعطف ، طول أيام حياته ، على كثير من المؤسسات العلمية ، ميلا منه الى شد ازرها، والابقاء عليها

الواقع ان الدكتور احمد بك سعيد شخصية تستحق التقدير ، وتسمو بجلالها الى حيث تكون دائما موضع احترام وفخار، لمصر والمصريين .



حضرة صاحب العزة العلامة الجليل الاستاذ الدكتور احمد بك سعيد طبيب امراض النساء الشهير

كيف يقضى الملوك اوقات الفراغ ؟

البرنس اوف ويلز يقدم لضيوفه البطاطس التى زرعها

أصبح البرنس أوف ويلز ، ولى عهد بريطانيا ، هاويا للعبة رياضية جديدة أخذ فى تعلمها هذا الشتاء فقط، وهي رياضة «الانزلاق على الثلج » أو « السكي » كما يسمونها فى أوروبا .

وقد أثبت الأمير لمعلميه أنه تلميذ نبيه نشيط من السهل تعليمه فى مدة قصيرة . وقد أضيفت رياضة الانزلاق على الثلج إلى أنواع الألعاب الأخرى العديدة التى يتقنها ولى العهد ...

أما المكان الذى اختاره الأمير لتعلم (السكي) أو الانزلاق على الثلج فقد كان بلاد البترول الجميلة ، عند حدود إيطاليا والنمسا .

وقد كان أهم ما يشغل وقت الأمير منذ مدة قصيرة ، العمل فى حديقته ، وهو يحب هذه الرياضة ويميل اليها أكثر من سواها ، فيستيقظ فى الساعة السادسة صباحا ، فى الأيام الشديدة البرد فيعزق أرض حديقته بفأسه ..

وقد استطاع سموه ، فى مدى عامين فقط ، أن يتعلم كل مايتعلق بفلاحة البساتين ودقائقها . وقد حدث أن دعا سموه بعض أصدقائه إلى تناول طعام العشاء فى أحد قصوره وقدم لهم طعاما مكونا من البطاطس التى زرعها بنفسه ، وكذلك كانت الأزهار التى تزين المائدة من غرس يديه !

ولا يقتصر الأمير على الدراسة العملية للزراعة ، بل انه كثيراً ما يرجع الى الكتب الزراعية المطولة وينكب على دراستها !

ويتقن البرنس أوف ويلز اليوم ألعاب الجولف والسكواش راكيت والصيد والرقص والطيران والانزلاق على الثلج وغيرها من

المتشائم لن أدخن سجاير كبريازى لأنى عديم الحظ .

المتفائل أما أنا فانى أدخنها وأنا واثق — على الأقل — بانى أدخن سجاير جيده . وإن لم يكن لى حظ فى ربح إحدى الجوائز فلا أكون قد خسرت طالما أن الكوبون لم يكلفنى شيئاً .

الألعاب المجهولة فى مصر ، وهو لا يمارس هذه الألعاب لمجرد اللهو وقتـل الوقت ، ولكنه يقوم بها بشغف وميل حقيقي ويجد فيها إرضاء لعواطفه وراحة لأعصابه ... وكلما أتقن واحدة انتقل إلى أخرى جديدة .

ويميل سموه إلى قراءة روايات المغامرات الملأى بالحوادث الشيقة التي تملك على القارىء إحساساته كلها ... وكثيرا ما يقرأ الروايات المضحكة فيغرق فى الضحك وتسمع قهقهته عن بعد ، وهو يقرأ غالبا إذا كان مسافرا بالقطار أو بالطيارة .

أما والده الملك ووالدته الملكة فهما لا يشاركان الأمير ميله للقراءة . . . ولا يقرأ الملك الروايات الا نادراً وذلك لانشغاله بكتابة التقريرات الرسمية طبعا، أما الملكة فاذاقرأت رواية ما فانها لا تقرأ إلا الروايات التاريخية أو التمثيلية الوقورة !

ويميـل الملك جورج بنوع خاص إلى قضاء أطول وقت من فراغه منكبا على مجموعة طوابعه البريدية ، وهى المجموعة العالية المشهورة التى لا تقدر بثمن . . . ويكفى أنه قد خصصت لها غرفتـان كبيرتان فى قصر بكنجهام !

ويقضى جلالة الملك جورج الخامس بعد ظهر يومين من كل أسبوع، فى ترتيب طوابعه ومجموعاته ...

وأهم ما يقوم به الملك فوق عمـله ، التفتيش على مزرعته فى وندسور والتقـاط الصور الفوتوغرافية مع أصدقائه ومدعويه فى أملاكه بساندرجهام والاشتراك فى سباق اليخوت . . . واذا حل المسـاء جلس الملك لاستماع الراديو فى غرفته الخاصة ...

أما الملكة مارى فتميل بنوع خاص إلى اقتناء الآثار ، وهى ترتاد الأماكن التى تباع فيها هذه الآثار .





آخر ساعة المصورة



فين الخناقة ؟

(المصرى افندى) : قالوا لى فى البلد إن فيه خناقه جامده علشان الدستور ! ... ولـكن مش شايف لا خناقه ولا حاجه ....
تـكونش البلد غلطانه وانتم برضه متفقين ؟